



الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج



للمصف الخامس
من مرحلة التعليم الأساسي

التربية الإسلامية

حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التربية والتعليم
٢٠١٧م / ١٤٣٨هـ



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

٥

التربية الإسلامية

لصف الخامس من التعليم الأساسي

فريق التأليف

أ. حسن محمد جابر / رئيساً

أ. د/ علي أحمد القليصي	د / محمد عبد الرحمن الجبوبي
د / طاهر حامد الحاج محمد	أ / عبد الله مارش رزاز
أ / أحمد ناجي صالح الموتى	أ / محمد لطف صبار
أ / أحمد محمد علي هادي	أ / ابتسام محمد عبد الرحمن الظفري
أ / محمد حسن الريمي	أ / صفية يحيى عبده بكاري
أ / نصر علي حزام الأحمدى	أ / أحمد فرحان علي أنعم

فريق المراجعة

أ. د / أحمد يحيى العوامي / د / باقيس يوسف المنصوب
أ / عبد الرحمن محمد عبد الملك المروني

الإخراج الفني

الصف والتصميم: عادل العفيفي
علي عبدالله علي السلفي
أحمد محمد علي العوامي
الصور والخرائط: محمد حسين الذماري

أشرف على التصميم: حامد عبدالعالم الشيباني

٢٠١٧ / ١٤٣٨ هـ



النشيد الوطني

رددِي أيتها الدنيا نشيدي ردديه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحيه خُلاًلاً مِنْ ضوئِ عيدي

رددِي أيتها الدنيا نشيدي
رددِي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي .. وحدتي .. يا نشيداً رائعاً يهلاً نفسي أنت عهدٌ عالقٌ في كل ذمّة
رايتي .. رايتي .. يا نسيجاً حكته من كل شمس أخلدي خافقاً في كل قمّة
أمّتي .. أمّتي .. امنحيني البأس يا مصدر باسي واذخريني لك يا أكرم أمّتي

عشتُ إيماني وحبّي أمميّاً
ومسيري فوق دربي عربيّاً
وسيبقى نبض قلبي يمنيّاً
لن ترى الدنيا على أرضي وصيّاً

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

تحظى المناهج الدراسية بأهمية كبيرة في العملية التربوية والتعليمية، فهي إلى جانب المعلم والبيئة التعليمية من جهة، والأسرة والمجتمع من جهة أخرى - تسهم بشكل رئيس في تشكيل شخصية المتعلم وبنائها وفقاً للأهداف التربوية التي يحددها المجتمع، ويصبو إلى تحقيقها، بما يتيح لتلك الشخصية البناء المتكامل: معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً وهو ما يحقق للمجتمع التقدم والرفاه.

ومن هذا المنطلق تهتم وزارة التربية والتعليم بالمناهج الدراسية بوصفها أساس تشكيل خريطة الوعي لدى المتعلم؛ وصولاً إلى تلك الشخصية السوية والإيجابية المنسجمة مع حركة الوعي الإيجابي العام في المجتمع، والمساهمة في تقدّمها مستقبلاً، وبما يحقق التنمية الشاملة والمستدامة.

وعلى الرغم من الظروف المحيطة والصعوبات المتعددة نحاول جاهدين - بعون الله - أن نولي المناهج الدراسية اهتماماً خاصاً يلبي الحاجة إلى التطور، ويواكب حركة التجدد المجتمعية والمعرفية والتكنولوجية المتسارعة؛ وصولاً إلى بناء مجتمع عصري مترابط.

والم تعد مهمة المناهج الحديثة اليوم تقديم المعلومات المعرفية المجردة فحسب، بل إنها تهتم بكيفية تقديمها، والمدخل الذي يوجه تلك الكيفية في إطار توظيفها في أنساق معرفية وإنتاجية في الوقت نفسه.

وأخيراً لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل للمؤلفين على جهودهم ولكل من أسهم ويسهم في بناء المناهج وتطويرها.

راجين من الله تعالى أن ينفع بها فإذات أكبادنا،،،

وزير التربية والتعليم
رئيس اللجنة العليا للمناهج

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد رسول الله، الذي كان خُلُقُهُ القرآن الكريم، وعلى آله وأصحابه صلاةً وسلاماً دائماً متلازمين إلى يوم الدين أما بعد : فيسرنا أن نقدم لأبنائنا وبناتنا تلاميذ وتلميذات الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي « التربية الإسلامية » .

الذي يحتوي على أربعة مجالات هي : الإيمان ، والحديث والتهذيب، والفقه، والسيرة والقصص .

ونأمل أن يكون المعلم قدوة حسنة لتلاميذه، مخلصاً لله في عمله، مجتهداً في إيصال المادة إلى تلاميذه، مستعيناً بالأساليب التربوية والوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية المتاحة، بغية تحقيق أهداف المادة، والتأثير الإيجابي في قيم التلاميذ، واتجاهاتهم وسلوكاتهم .

كما نأمل أن يتعاون الآباء، والأمهات، وأولياء الأمور مع المدرسة في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لتنشئة جيل محصن بالعتيدة، ومهتدٍ بالسنة في كل شأن من شؤون الحياة .

سائلين المولى جل جلاله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، مرحبين بأي توجيه أو نقد يساعد على تطوير هذا الكتاب في ضوء معطيات علوم التربية الحديثة .

والله ولي التوفيق

المؤلفون

المحتويات

الفصل الدراسي الأول

الصفحة	الموضوع
	أولاً : مجال الإيمان
١٠	الحكمة من خلق الإنسان
١٣	الإنسان خليفة الله في الأرض
١٦	الله يرحمنا بالأمطار
١٩	الجن
٢٢	الله الرزاق
٢٥	تقويم المجال
	ثانياً : مجال الحديث التهذيب
٢٨	مكانة السنة النبوية
٣١	النهي عن إيذاء الوالدين
٣٤	إكرام الجار
٣٦	التشبه بالصلحين
٣٩	الفتاة المسلمة
٤٠	تقويم المجال

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
	ثالثاً : مجال الفقه
٤٣	شروط الصلاة
٤٦	أركان الصلاة
٥١	سنن الصلاة
٥٤	مبطلات الصلاة
٥٦	تقويم المجال
	رابعاً : مجال السيرة والقصص
٥٨	بناء مسجد قباء والمسجد النبوي
٦٣	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
٦٨	تنظيم المجتمع المسلم في المدينة
٧١	تقويم المجال

تابع المحتويات

الفصل الدراسي الثاني

الصفحة	الموضوع
	أولاً: مجال الإيمان
٧٣	الله الرحيم
٧٦	قدرة الله
٨١	الحكمة من إرسال الرسل
٨٥	الموالة والمعادة
٨٩	التقويم
	ثانياً: مجال الحديث والتهديب
٩٢	محاسبة النفس
٩٥	الصدقة تبارك المال
٩٨	النهي عن إيذاء المسلمين
١٠١	السلوك الحسن
١٠٧	نشيد لا إله إلا الله
١٠٨	نشيد أن تدخلني ربي الجنة
١٠٩	تقويم المجال

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
	ثالثاً : مجال الفقه
١١١	صلاة الجمعة
١١٦	صلاة الجماعة
١٢٠	الصلوات المسنونة
١٢٤	صلاة المريض والمسافر
١٢٧	صلاة الجنازة
١٣٠	تقويم المجال
	رابعاً : مجال السيرة والقصص
١٣٣	جهاد الرسول وأصحابه
١٣٩	غزوة بدر الكبرى
١٤٦	قصة موسى عليه السلام (١)
١٥٣	قصة موسى عليه السلام (٢)
١٥٩	تقويم المجال

الفصل الدراسي الأول
أولاً : مجال الإيمان

الدرس الأول: الحكمة من خلق الإنسان

تعد عبادة الله تعالى المهمة الأساسية للإنسان في هذه الحياة والحكمة من وجوده، قال تعالى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)

وعبادة الله لا تكون صحيحة مقبولة عند الله إلا إذا أدينا كل ما أمرنا الله به، وخضعنا له، ولا نطيع أو نخضع لأحد غير الله.

ومثال ذلك: الصلاة، فالقيام لها وتنفيذها عبادة يجب أن تتم بخضوع، وأن يكون الإنسان خاشعاً لله تعالى ممتثلاً لأمره، وكذلك بقية العبادات مثل: الصوم، والزكاة، والحج، والنذر لا تكون إلا لله تعالى خالصة له، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٢)

لقد أمر الله تعالى الإنسان بعبادته، وكل من يعصى أوامر الله، ويطيع نفسه وهواه، أو يطيع إنساناً مثله إنما هو عبد لنفسه وعبد لذلك الإنسان.

(٢) الأنعام: (١٦٢، ١٦٣).

(١) الذاريات الآية (٥٦).

وإفراد الله تعالى بالعبادة هو تأكيد لوحداية الله، وتحقيق العبارة: « لا إله إلا الله »، وهو امتثال لمراد الله وإرادته .
وقد أرسل الله الرسل حتى يبلغوا الناس بأن الله واحد لا شريك له، وحتى يعلموهم عبادة الله وحده وليتوجهوا إليه دون غيره، قال الله تعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (١)

أستفيد من الدرس

- الله خلق الإنسان لعبادته .
- المسلمُ يطيع أوامر الله .
- المسلمُ يعبد الله سبحانه وتعالى ، ولا يشرك به شيئاً .
- المسلمُ يقصد بكل أعماله رضى الله سبحانه وتعالى .
- الله أرسل الرسل لهداية الناس إلى عبادة الله وحده .
- المسلمُ لا يحرم ما أحل الله ، ولا يحل ما حرم الله .

نشاط

خلقنا الله لعبادته، وأمرنا بذلك . ابحث في سورة (البينة)
عن الآية التي تدل على هذا المعنى، ثم اكتبها في دفترك .

(١) الأنبياء الآية « ٢٥ » .

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما الحكمة من خلق الجن والإنس؟
- ٢- اذكر ثلاثاً من أنواع العبادة.
- ٣- أرسل الله الرسل لهدايتنا، فما الآية الدالة على ذلك؟
- ٤- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس.
- ٥- اكتب الآية التالية ثلاث مرات:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)

(١) سورة الذاريات الآية «٥٦» .

الدرس الثاني: الإنسان خليفة الله في الأرض

لقد عهد الله تعالى إلى الإنسان بمهمة الخلافة في الأرض .
قال تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ^(١) ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون » ^(٢).
وكلفه بعمارة الأرض والانتفاع بما أودع الله فيها من خيرات، وكشف ما فيها من قوى وطاقات وكنوز، وتسخير كل ذلك في عبادة الله تعالى بما يحقق مصلحة الإنسان ورفاهيته،
قال تعالى :

﴿ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ^(٣) ﴾

وقد كرم الله تعالى الإنسان على سائر مخلوقاته، فمنحه العقل والقدرة على التفكير والإرادة ليتمكن من القيام بمهام الخلافة، وعمارة الأرض، قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ

الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ^(٤) ﴾

(٢) رواه مسلم جـ (١٦) رقم (٢٧٤٢).

(١) البقرة الآية « ٣٠ » .

(٤) الإسراء الآية « ٧٠ » .

(٣) الجاثية الآية « ١٣ » .

ومن مقتضيات الخلافة عبادة الإنسان لله تعالى، وتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه لأن غاية وجود الإنسان هي عبادة الله تعالى . قال الله تعالى :

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)

أستفيد من الدرس

- ١- الإنسان مخلوق مكرم كلفه الله تعالى بتطبيق شرعه في الأرض .
- ٢- الله خلق الإنسان من أجل عبادته سبحانه وتعالى .
- ٣- الله خلق الإنسان ليكون خليفةً في الأرض .
- ٤- الله خلق الإنسان، وسخر له ما في السموات وما في الأرض .

نشاط

ورد في سورة فاطر آية تدل على الاستخلاف، اكتبها في دفترك واعرضها على معلمك .

(١) الذاريات الآية «٥٦»

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة :

الغاية من خلق الإنسان في الأرض :

أ - الأكل والشرب () .

ب - عبادة الله تعالى () .

ج - التناسل والتكاثر () .

٢- أكمل الفراغ :

قال رسول الله ﷺ « إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله

تعالى فيها فينظر كيف »

٣- ما المعاني التي تدل عليها الآيات الكريمة التالية :

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ

الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾

﴿ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

الله یرحمنا بالأمطار

الدرس الثالث :

أنا أشاهد الصور، وأتحدث عنها.



من نعم الله تعالى على الإنسان نزول الأمطار رحمة بالناس، وإرواء الزرع والشجر والخضروات، التي يتغذى عليها الإنسان حتى تستمر حياته . قال تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١)

وقال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴾ (٢)

والإنسان يستفيد من نزول الأمطار، وأهم الفوائد هي :
- سقيُّ الزرع، وشرب الإنسان والحيوان، وتغذية المياه الجوفية، والعيون، والآبار، والأنهار.

- تخزين مياه الأمطار بإقامة حواجز مائية، وبناء السدود، وإنشاء خزانات مياه الأمطار من على أسطح المنازل للإفادة منها في الاستخدام المنزلي .

ولأجل ذلك ينبغي الاهتمام بحفر المزيد من البرك والخزانات الأرضية الموجودة في الريف، سواءً كانت بالقرب من المساجد أم على جنبات الطرق، ويجب توجيه مياه الأمطار إليها، والاحتفاظ بها لشرب الحيوان، واستخدامها في المجالات الأخرى .

(٢) سورة إبراهيم الآية «٣٢»

(١) سورة الأنبياء الآية «٣١»

استفيد من الدرس :

- الله ينزل المطر فيحيي به الأرض بعد موتها .
- المطر من نعم الله تعالى على الإنسان .
- تستخدم مياه الأمطار لري الزراعة وغيرها .
- نبني السدود لحجز مياه الأمطار لاستخدامها في مجالات مختلفة .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- أكمل :
الله يرحمنا بنزول
نبني لحجز مياه الأمطار .
- ٢- اذكر الآية التي تدل على أن الماء أساس الحياة؟
- ٣- اذكر ما يستفاد من الدرس .

نشاط

تحدث مع أسرتك عن أهمية بناء السدود في حياة المجتمع اليمني واكتب خلاصة ذلك في دفترتك ، ثم اعرضه على أستاذك .

الجن خلق من مخلوقات الله تعالى يجب الإيمان بوجودهم، فهم عالم كعالم الإنس، ولكن الله تعالى خلقهم من النار،

قال تعالى: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُورِ﴾^(١)

ويتميز الجن عن الإنس بقدرتهم على رؤية الناس رغم أن الناس لا يرونهم.

تكليف الجن بالعبادة:

كلف الله تعالى الجن بالعبادة كما كلف الإنس.

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٢)

لقد كلفهم الله تعالى بجميع التكاليف الشرعية، ولذا يحاسبون على التقصير. وقد آمن بعضهم عند سماع القرآن من

الرسول ﷺ قال تعالى: ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا

إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾^(٣)

محاسبة الجن:

عرفت أن الله تعالى قد كلف الجن بالعبادة، ولذلك سوف يحاسبهم على أعمالهم، وسيعذب الكافرين والعصاة منهم في نار جهنم.

(٢) الذاريات، آية «٥٦» .

(١) الحجر آية «٢٧» .

(٣) الجن، آية «١-٢» .

قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾ (١)

الجن لا يعلمون الغيب :

الله تعالى وحده هو الذي يعلم الغيب، فالجن لا يعلمون شيئاً من علم الغيب . قال تعالى :

﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ تُرِضُ
تَأْكُلُ مِنْ سَعَتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ
الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (٢)

أستفيد من الدرس :

- ١- المسلم يؤمن بأن الجن خلق من خلق الله .
- ٢- الجن موجودون، وهم مكلفون بعبادة الله تعالى .
- ٣- الجن يحاسبون على المعاصي كما يحاسب الإنسان .
- ٤- الجن لا يعلمون الغيب، ولا يملكون نفعاً ولا ضراً لأحد من الإنس الا بإذن الله .

(١) الأعراف، آية « ١٧٩ » (٢) سبأ آية « ١٤ »

أجب عن الأسئلة الآتية:

ضع علامة (✓) أمام الإشارة الصحيحة:

١- الجن:

أ - مكلفون بالعبادة () .

ب - غير مكلفين بالعبادة () .

ج - لا يحاسبون () .

٢- الجن مخلوقون من:

أ - طين () .

ب - نور () .

ج - نار () .

٣- الذي يعلم الغيب هو:

أ - الله تعالى وحده () .

ب - الملائكة () .

ج - الجن () .

٤- الجن:

أ - جميعهم مؤمنون () .

ب - جميعهم كافرون () .

ج - بعضهم مؤمن وبعضهم كافر () .

٥- اذكر أربعاً مما يستفاد من الدرس.

نشاط

استمع الجن إلى القرآن الكريم فأمنوا به، وصدقوه، ودعوا قومهم إلى ذلك. ابحث عن الآية التي تدل على هذا المعنى في سورة الأحقاف، ثم اكتبها في دفترك.

الإيمان بالله تعالى يقتضي الاعتقاد بأن الله هو الرزاق وأن الرزق لا يأتي بالحرص الشديد ولا يستطيع أحد أن يمنعه عن أحدٍ .
قال تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾^(١)

لقد تكفل الله تعالى برزق كل كائن حي، فهو الذي يرزق الإنسان والطير والحيوان، قال تعالى :

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾^(٢)

إن الله تعالى هو الذي هياً للإنسان غذاءً طيباً بعد ولادته دون أن يحتاج إلى أسنان . فقد أجرى له من ثدي أمه لبناً لذيذاً مشبعاً دافئاً في الشتاء، وبارداً في الصيف .

لقد هياً الله سبحانه لنا الأسباب كلها لجلب الرزق، وخلق لنا الوسائل التي نسعى بها لطلب الرزق الحلال، وبين لنا الله أن طلب الرزق الحلال من الواجبات، قال تعالى :

﴿ فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ﴾^(٣)

(٣) الملك، آية (١٥)

(٢) العنكبوت، آية « ٦٠ »

(١) الذاريات، آية « ٥٨ »

ولم يجعل الله الرزق مقتصرًا على شيء محدد، بل جعل مصادر رزقنا متعددة منها ما هو في باطن الأرض، ومنها ما هو فوق الأرض، ومنها ما هو في البحر.

ومن فضل الله تعالى علينا وعنايته بنا أن هدانا لاستخراج ما في باطن الأرض من معادن وعلمنا كيف نستخرجها.

ويجب أن نعلم أن المسلم مطالب بأن يحمد الله تعالى، لأنه خلقه، ورزقه، وحفظه، ورعاه، وسخر له ما في السموات وما في الأرض، قال تعالى:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَن اللّٰهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ﴾ (١)

أستفيد من الدرس:

- ١- المسلم يؤمن بأن الله هو الرازق وحده.
- ٢- المسلم يقدر نعم الله تعالى، ويشكره عليها.
- ٣- يسعى المسلم لكسب الرزق الحلال.
- ٤- يعتمد الإنسان على الله، ثم على نفسه، في كسب رزقه ورزق من يعول ولا يكون عالة على غيره.
- ٥- الله سبحانه هو الرازق لكل المخلوقات.
- ٦- المسلم يؤمن بأن الرزق لا يأتي به حرص حريص ولا يستطيع أحد أن يمنعه عن أحد إذا كان مقدرًا له.

(١) لقمان آية «٢٠»

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:
- أ - الإنسان يكسب الرزق بقوته .
ب - الإنسان يكسب الرزق بحرصه الشديد .
ج - الإنسان يأتيه الرزق من الله بعد اتخاذ الأسباب .
- ٢- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) .

(أ)	(ب)
أنزل الله المطر فأحيا به	الحلال
خلق الله البحر، ورزقنا منه	الأرض
الإسلام حثنا على طلب الرزق	الأسماك

- ٣- قال عليه وآله الصلاة والسلام: « كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به » .
عبر عن معنى هذا الحديث بأسلوبك .

نشاط

ارجع إلى سورة عبس ثم اكتب خمساً من نعم الله تعالى على الإنسان تضمنتها السورة واعرضها على معلمك .

تقويم المجال

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- اذكر ثلاثاً من أنواع العبادة.
- ٢- أكمل الفراغ الآتي:
 - أ - قال الله تعالى: (وما خلقت الجن إلا.....)
 - ٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي:
 - أ - الإنسان خليفة الله في الأرض، فهو يعمل:
 - ١- ما تشتهي نفسه.
 - ٢- ما يريد الله.
 - ٣- ما يريد الناس.
 - ب- الجن:
 - ١- مكلفون بالعبادة.
 - ٢- غير مكلفين بالعبادة.
 - ٣- لا يحاسبون.
 - ج- الجن مخلوقون من:
 - ١- طين.
 - ٢- نور.
 - ٣- نار.

٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)	(أ)
الرزق الحلال	الرحمة
رذيلة	الجن مثل الإنس
فضيلة	القسوة
مكلفون	عمارة الأرض تكون
بالعلم والعمل	المسلم يسعى لكسب

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

- أ - جعل الله الإنسان خليفة في الأرض () .
- ب - الله يرزق الإنسان إذا جلس في المسجد يدعو الله ليرزقه () .
- ج - المسلم يحرم ما حرّمه الله تعالى () .
- د - المسلم لا يحرم ما أحل الله () .

ثانيًا: مجال
الحديث والتهديب

مكانة السنة النبوية

الدرس الأول:

تعريف السنة:

هي ما صدر عن النبي ﷺ من قول أو فعل .

أهمية السنة:

السنة النبوية الشريفة مرجع مهم للمسلمين، ومصدر يأخذون منه عقيدتهم، وأحكام دينهم، ونظام حياتهم، كما يأخذونها من القرآن الكريم. فالرسول ﷺ لا ينطق عن الهوى، ولا يفعل إلا ما يوحى إليه من ربه .

فالسنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، قال تعالى:

﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ ﴾^(١)

وعلى المسلم العمل بسنة النبي ﷺ والاقتراء به، قال تعالى:

﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۗ ﴾^(٢)

ماذا نتعلم من السنة؟

١ - تَعَلَّمُ المسلمون من السنة تنظيم شؤون حياتهم في العبادات والمعاملات، والأخلاق .

٢ - فهِمُ المسلمون من السنة معاني كثيرة من أحكام القرآن الكريم، فالرسول ﷺ مكلف بتبيين ما جاء من عند الله

(١) سورة النجم، الآية «٣-٤» .

(٢) سورة الحشر، الآية «٧» .

للناس قال تعالى :

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾^(١)

اهتمام المسلمين بالسنة :

كان الصحابة رضوان الله عليهم يسمعون أقوال النبي ﷺ، ويشاهدون أفعاله، ويعملون بها، ويعلمونها غيرهم. وكذلك فعل المسلمون من بعدهم، حتى دونت السنة النبوية في كتب الحديث ليرجع إليها المسلمون في كل عصر، ولينتفعوا بها في كل جيل. عكف علماء المسلمين على دراسة السنة النبوية، وحافظوا عليها لتكون صحيحة نقية، وأبعدوا عنها كل محاولات الكذب والتحريف، وميزوا الصحيح منها عن غيره.

أستفيد من الدرس :

- ١- السنة النبوية هي المرجع الثاني للمسلمين بعد القرآن الكريم.
- ٢- المسلمون يأخذون من السنة عقيدتهم، وشريعتهم، وأخلاقهم، كما يأخذونها من القرآن الكريم.
- ٣- السنة النبوية مفسرة ومبينة للقرآن الكريم.
- ٤- الحرص على تعلم السنة النبوية وتعليمها.

(١) سورة النحل، الآية «٤٤» .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :
 - السنة هي :
 - أ - أقوال وأفعال الرسول ﷺ . ب- وحي نزل به جبريل عليه السلام .
 - ج- أقوال وأفعال الصحابة .
 - السنة النبوية مصدر التشريع :
 - أ - الأول . ب - الوحيد . ج- الثاني .
 - تعلم المسلمون كيفية أداء العبادات من :
 - أ - القرآن الكريم فقط . ب- القرآن والسنة .
 - ج- السنة النبوية فقط .
- ٢- عرف السنة النبوية .
- ٣- بين مكانة السنة النبوية في الإسلام .
- ٤- اذكر أربعاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

قال تعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (١)

ارجع إلى التفاسير واكتب تفسير الآية في دفترك ،
واعرضه على معلمك .

(١) سورة الحشر الآية (٧) .

النهي عن إيذاء الوالدين

الدرس الثاني:

أقرأ وأفهم:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ»^(١).

أشرح الحديث:

تنقسم الذنوب إلى قسمين: كبائر وصغائر. والكبائر من الذنوب هي التي يستحق مرتكبها دخول النار، إلا إذا تاب وأقلع عن ارتكاب الذنوب. وفي الحديث يبين الرسول ﷺ أن سب الرجل والديه ولعنهما من الكبائر، سواء كان بطريقة مباشرة وهذا قمة العصيان والعقوق، أم كان بطريقة غير مباشرة، وذلك يكون بسب الآخرين ولعنهم، فيرد عليه الآخرون بسب والديه ولعنهما، وبذلك يرتكب في حقهما إثماً عظيماً، وكبيرة من الكبائر تؤدي به إلى دخوله النار والعياذ بالله. والواجب على الابن إذا أخطأ في حق والديه عليه أن يطلب العفو من والديه إن كانا على قيد الحياة، وأن يستغفر لهما،

(١) البخاري جـ - ٥، ص ٢٢٢٨.

ويتصدق عنهما بعد موتهما تكفيراً عما ارتكب في حقهما.

لقد اعترت الدهشة الصحابة وبدا الاستغراب عليهم، إذ كيف يمكن أن يسب المسلم والديه؟ وسبب دهشتهم أنهم تربوا على حسن الخلق والآداب في تعاملهم مع الآخرين. ونحن لا بد أن نقنطدي بهم بالابتعاد عن تعريض آبائنا وأمهاتنا لألسنة السفهاء، كما أن المسلم لا يؤذي الآخرين، ولا يسبهم. وقد ورد في حديث عن النبي ﷺ أنه قال: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»، فالإنسان مؤاخذ على كل كلمة يتكلم بها، ومحاسب عليها، قال تعالى:

﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (١)

أستفيد من الدرس:

- ١- إيذاء الوالدين وسبهما من كبائر الذنوب.
- ٢- عقوق الوالدين سبب في عذاب الدنيا والآخرة.
- ٣- سبّ آباء الآخرين وأمهاتهم يؤدي إلى سبّ الوالدين.
- ٤- المسلم لا يقول إلا خيراً أو يصمت.
- ٥- الله يحاسب الإنسان على أقواله وأفعاله ويجازيه عليها.

(١) سورة (ق) الآية ١٨.

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر آية تدل على برّ الوالدين .
- ٢- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .
- ٣- أكمل الفراغ فيما يأتي :

قال رسول الله ﷺ :

«إن من أكبر... أن يلعن الرجل... قيل يا رسول الله، وكيف... الرجل والديه، قال يسب أبا الرجل، فيسب... ويسب... فيسب أمه» .

نشاط

قال تعالى :

﴿فَلَا تَقْلُ لَهُمْ أَفٍ وَلَا نَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾^(١)

اشرح بأسلوبك معنى هذه الآية، ثم اكتبها في دفترك .

(١) الاسراء آية (٢٣)

إِكْرَامُ الْجَارِ

الدرس الثالث :

أقرأ وأفهم :

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : قال : رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ »^(١)

أتعرف على راوي الحديث :

أبو ذر الغفاري هو : جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد، من بني غفار، من كنانة، صحابي من السابقين في الإسلام، يضرب به المثل في الصدق. توفي بالرَّبِذَة سنة ٣٢ هـ .

أشرح الحديث :

في هذا الحديث يرشدنا الرسول - صلى الله عليه وعلى آله وسلم- إلى حسن معاملة الجيران، ويدعونا إلى الإحسان إليهم مَهْمَا قَلَّ، لأن له وقعاً كبيراً عند الجار المحتاج، ويؤدي الإحسان إلى تقوية الروابط بين المسلمين. فلو تعهد كل مسلم جيرانه في مأكلهم، ومشربهم، وملبسهم، وصحتهم، فلن نجد محتاجاً، وسيعم التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع المسلم، قال عليه وآله الصلاة والسلام :

« مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوَصِّينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُثُهُ » .

أي سيجعله يرث كما يرث القريب قريبه .

(١) رواه مسلم ص ١٦ ، ص ١٧٦ شرح صحيح مسلم للنووي .

أستفيد من الحديث :

- ١- إكرام الجار خلق من أخلاق الإسلام.
- ٢- الإحسان إلى الجار يؤدي إلى تقوية الروابط بين المسلمين.
- ٣- القرآن الكريم أوصى بالجار، كما أوصت السنة النبوية الشريفة به.
- ٤- تفقّد الجيران ولو بتقديم المساعدات البسيطة يزيد المحبة والألفة بين الناس.

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
رأيت جارك في حاجة ماسة إلى المساعدة، فماذا تفعل :
أ - تعرض عنه .
ب- تقدم ما تستطيع .
ج- تعتذر له .
- ٢- أكمل الحديث :
« يا أبا ذر، إذا طبخت فأكثر وتعاهد »
- ٣- ما واجب المسلم نحو جيرانه؟
- ٤- ما الذي أرشدنا إليه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لتقوية الروابط بين الناس؟
- ٥- عبّر عن معنى الحديث بأسلوبك .

نشاط

اكتب في دفترك ثلاثة مواقف يمكن أن تقدم فيها المساعدة لجيرانك .

التشبه بالصالحين

الدرس الرابع:

أقرأ وأفهم:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ» (١).

أتعرف على راوي الحديث:

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، أسلم مع أبيه صغيراً، وهاجر إلى المدينة وعمره إحدى عشرة سنة، حضر غزوة الخندق وما بعدها من الغزوات، توفي رضي الله عنه سنة ٧٣ هـ.

أشرح الحديث:

رسول الله ﷺ هو المثل والقدوة العليا الذي يقتدي به المؤمنون.

– ينبغي على المسلم أن يقتدي برسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم– وقد حذرنا من التشبه بالكفار حتى لا نصير مثلهم.

(١) رواه أبو داود وهو حديث صحيح.

– على المسلم أن يحرص على التمسك بأخلاق الإسلام لأنه متميز في عقيدته وأخلاقه وتصرفاته، ومعاملاته مع الغير ، وعليه ألا يفعل ما يفعله المشركون الكافرون بل عليه أن يبتعد عن التشبه بهم.

أستفيد من الحديث :

- ١ – يحرص المسلم على الاقتداء بأخلاق الرسول ﷺ وأخلاق أصحابه الكرام والعلماء والصالحين .
- ٢ – يبتعد المسلم عن التشبه بالكفار .
- ٣ – يتبع المسلم تعاليم الإسلام الحنيف .
- ٤ – يعتز المسلم بدينه ونبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- أكمل الفراغ :

قال رسول الله ﷺ :

« من تشبه بقوم » .

٢- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- أ - المسلم يتشبه بالفاسقين ()
 ب - المسلم يتشبه بالكافرين ()
 ج - المسلم يتشبه بالصالحين ()

٣- صل الجملة في العمود (أ) بالكلمة التي تناسبها في العمود (ب) .

(أ)	(ب)
يبتعد المسلم عن التشبه	الإسلام
يتبع المسلم تعاليم	بالكافرين
يعتز المسلم بنبيه	الرسول
يحرص المسلم على التخلق بأخلاق	ودينه

٤- اذكر ما يستفاد من الدرس .

٥- عرف براوي الحديث .

نشاط

اكتب الآية ثلاث مرات :
 قال تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » .

أنا الفتاة المسلمة
بالدين والفضيلة
وسمعتي النبيلة
أسيرُ للأمام
اعتزُّ بالحجاب
فضائل الآداب
لي قدوةٌ عبر السنين
والصالحات كل حين
عرفتُ واجباتي
فأشرفتُ حياتي
مصونةٌ مكرمةٌ
وعفتي الأصلية
أنالُ كلَّ مكرمةٍ
على هدى الإسلام
وسابغ الثياب
أحيا بها منعمةً
بأمهات المؤمنين
إلى الفلاح ملهمةً
لمّا عرفتُ ذاتي
نضرةً مبتسمةً

* هذا النشيد خاص بالتلميذات .

تقويم المجال

- ١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :
- السنة النبوية عند المسلمين مصدر التشريع :
- أ – الوحيد .
- ب – الأول .
- ج – الثاني .
- تعلم المسلمون كيفية العبادات من :
- أ – القرآن الكريم فقط .
- ب – القرآن والسنة .
- ج – السنة النبوية فقط .
- من يتسبب في سب والديه يرتكب :
- أ – ذنباً عظيماً .
- ب – ذنباً صغيراً .
- ج – ليس عليه شيء .
- رأيت جارك في حاجة ماسة إلى المساعدة، فماذا تفعل؟
- أ – تعرض عنه .
- ب – تقدم له ما تستطيع .
- ج – تعتذر له .

٢- أكمل الحديث :

يا أبا ذر، اذا طبخت فأكثر وتعاهد

٣- صل العبارات في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يلي :

ب

أ

الإسلام

يبتعد المسلم عن التشبه

بالكفار

يحرص المسلم على التشبه

بالصالحين

يتبع المسلم تعاليم

ودينه

يعتزّ المسلم بعقيدته



ثالثاً :

مجال الفقه

شرع الإسلام شروطاً خاصة بالصلاة يجب توفرها كي تصبح
صلاتنا صحيحة:

أولاً: الإسلام:

فالصلاة لا تُقبل من الكافر؛ لأن عمله كله غير مقبول.

ثانياً: البلوغ والعقل:

فإنه يسقط وجوب الصلاة عن الصبي والمجنون وفاقد الوعي،
لقوله: صلى الله عليه وآله وسلم: «رفع القلم عن ثلاثة: عن
الصبي حتى يبلغ، وعن المجنون حتى يفيق، وعن النائم حتى
يستيقظ».

ثالثاً: العلم بدخول الوقت:

فلا يصح أن تؤدَّى الصلاة قبل دخول وقتها والعلم بذلك
لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾^(١)

رابعاً: الطهارة:

وذلك بأن يتوضأ لرفع الحدث. لقوله صلى الله عليه وعلى

(١) النساء، الآية (١٠٣).

آله وسلم: « لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهْوَرٍ »^(١)

ومنها طهارة الثوب، والبدن، والمكان الذي يصلي فيه من

النجاسة، لقوله تعالى: ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرَ﴾^(٢)

خامساً: ستر العورة:

عورة الرجل من السرة إلى الركبة، وأما المرأة فجميع بدنها

عورة إلا وجهها وكفيها.

سادساً: استقبال القبلة. لقوله تعالى:

﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٣)

أستفيد من الدرس

- ١- أن الصلاة لا تكون صحيحة إلا باستكمال شروطها.
- ٢- لا تكون الصلاة مقبولة إلا إذا كانت مكتملة الأركان والشروط.
- ٣- عبادة الكافر غير مقبولة.

(١) رواه مسلم . (٢) المدثر، الآية (٤) . (٣) البقرة، الآية (١٤٤).

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر ثلاثة شروط للصلاة.
- ٢- بين أمرين مما يستفاد من الدرس.
- ٣- ضع علامة (✓) أمام ما يعتبر شرطاً من شروط الصلاة فيما يأتي:

- أ - الإسلام . ()
- ب - العلم بدخول الوقت . ()
- ج - إقامة الصلاة . ()
- د - الأذان . ()
- هـ - الطهارة . ()

نشاط

- صف الملابس التي بها تستر العورة مستعيناً بأحد أفراد أسرتك .

أركان الصلاة

الدرس الثاني:



أركان الصلاة أربعة عشر ركناً يجب الإتيان بها بخشوع،
فإذا تُرك أو اختل ركن من هذه الأركان بطلت الصلاة، وأركان
الصلاة هي:
أولاً: النية:

لا تكون الصلاة مقبولة إلا بالنية، قال صلى الله عليه وعلى
آله وسلم: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا
نَوَى»^(١).

ثانياً: القيام مع القدرة:
فمن صلى جالساً وهو يستطيع الوقوف لم تصحَّ صلاته

(١) رواه البخاري ومسلم من حديث عمر بن الخطاب.

قال تعالى: ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(١)

ثالثاً: تكبيرة الإحرام:

قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ»، وهو أن يكبر بعد أن يقف متوجهاً نحو القبلة.

رابعاً: قراءة الفاتحة وآيات من القرآن الكريم:

قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَهِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ».

خامساً: الركوع:

وهو انحناء الواقف، قابضاً ركبتيه بيديه، حتى يساوي ظهره عنقه.

سادساً: الرفع من الركوع:

ويكون بالاعتدال قائماً حتى يطمئن وتعود فقرات ظهره.

سابعاً: السجود على الأعضاء السبعة:

وهذه الأعضاء هي:

أ - الجبهة مع الأنف . ب - بطن الكفين .

ج - الركبتان . د - باطن أصابع القدمين .

قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى

سَبْعَةِ أَعْظُمٍ...»^(٢).

(١) سورة البقرة، آية ٢٣٨ . (٢) رواه مسلم بشرح النووي - باب أعضاء السجود الجزء ٣ ص ٤٢٩

ثامناً: الرفع من السجود .

تاسعاً: الجلسة بين السجدين حتى يستوي قاعداً .

عاشراً: الطمأنينة في جميع الأركان .

الحادي عشر: الجلوس للتشهد الأخير .

الثاني عشر: الشهادتان: وهو قول المصلي حال الجلوس

للتشهد الأخير: « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

الثالث عشر: الصلاة على النبي وعلى آله :

لحديث ابن مسعود: قال : قلت : يا رسول الله كيف

نصلي عليك في صلاتنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

وعلى آله وسلم: « قولوا اللهم صلِّ على محمد وعلى آل

محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك

حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما

باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

الرابع عشر: التسليمتان :

التسليم عن اليمين وعن الشمال لقوله صلى الله عليه

وعلى آله وسلم: « وتحليلها التسليم »^(١) .

(١) الدراري المضيئة - لمحمد بن علي الشوكاني - المجلد الأول ص ١٩٩ .

- ١- إن الصلاة مبنية على أربعة عشر ركناً يجب الإتيان بها كاملة بخشوع.
- ٢- أنوي للصلاة قبل أن أكبر تكبيرة الإحرام.
- ٣- قراءة الفاتحة وآيات من القرآن الكريم ركن من أركان الصلاة.
- ٤- الإطمئنان في الركوع والسجود والجلوس بين السجدين.
- ٥- السجود على الأعضاء السبعة.
- ٦- الشهادتان والصلاة على النبي وآله ركن من أركان الصلاة.
- ٧- أخرج من الصلاة بالتسليم عن اليمين وعن اليسار.
- ٨- إذا ترك ركن من أركان الصلاة بطلت الصلاة.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- هل تصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب؟
- ٢- ما هي الأعضاء السبعة التي أُمرنا بالسجود عليها؟
- ٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:
 - أ - عندما أصلي لا أحتاج إلى النية . ()
 - ب - تكبيرة الإحرام من شروط الصلاة . ()
 - ج- قراءة الفاتحة في كل ركعة ركن من أركان الصلاة . ()
 - د- لا نحتاج إلى الاطمئنان إلا في السجود والركوع . ()
 - هـ - الصلاة على النبي وعلى آله من أركان الصلاة . ()

نشاط

- شارك زملاءك في الصلاة جماعة بحضور مدرّسك أو مدرّستك .

– تعرّف السنة بأنها: ما يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها.

من سنن الصلاة:

سنن ثابتة^(١): ومنها ما يلي:

- ١ – التوجه ودعاء الاستفتاح: ويكون قبل تكبيرة الإحرام أو بعدها، ولفظ التوجه «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ».
- ٢ – تكبير النقل: وهو التكبير عند الركوع، وعند السجود، وعند الاعتدال من السجود وعند القيام من السجود.
- ٣ – الأذكار الواردة في الصلاة، ومنها:
 - تسبيح الركوع: وهو: (سبحان الله العظيم وبحمده) أو (سبحان ربي العظيم وبحمده).
 - التحميد عند الاعتدال من الركوع: وهو: (سمع الله لمن حمده) (ربنا لك الحمد).

(١) السنن الثابتة: هي السنن المجمع عليها، والتي يلزم المصلي إن تركها أو بعضها أن يسجد سجدة السهو، باستثناء التوجه ودعاء الاستفتاح.

- تسبيح السجود: (سبحان الله الأعلى وبحمده) أو
(سبحان ربي الأعلى وبحمده) .
- ٤ – التشهد الأوسط والجلوس له بعد الركعة الثانية من
الصلاة الثلاثية والرباعية .
- سنن غير ثابتة^(١) : ومنها ما يلي :
- ١ – رفع اليدين إلى مقابل الأذنين عند تكبيرة الإحرام .
- ٢ – الضم: وهو وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى حال
القيام أسفل الصدر .
- ٣ – التأمين: قول (آمين) بعد الفاتحة .

أستفيد من الدرس

- ١ – المحافظة على أداء السنن في الصلاة كما كان يؤديها
الرسول ﷺ وأصحابه .
- ٢ – الصلاة لا تبطل بترك شيء من سننها .
- ٣ – يثاب المسلم على أداء السنة ولا يعاقب على تركها .

(١) السنن غير الثابتة : هي السنن المختلف فيها، والتي تصح الصلاة بدونها، ولا يلزم المصلي سجدة
السهو إن تركها كلها أو بعضها عمدًا أو سهوًا .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة :
 - أ - تكبيرة الإحرام.
 - ب - السجود.
 - ج- الركوع.
- يقرأ المصلي التوجه دعاء الاستفتاح :
 - أ - بعد تكبيرة الإحرام أو قبلها.
 - ب - بعد قراءة الفاتحة.
 - ج- بعد الركوع.
- ٢- ماذا يقول المصلي في :
 - أ - ركوعه؟
 - ب - سجوده؟
- ٣- اذكر اثنين مما يستفاد من الدرس .

نشاط صفي

- مشاهدة عملية أحد الطلاب يصلي أمام زملائه ثم تناقش الصلاة بشروطها وأركانها وسننها من خلال ذلك .

مبطلات الصلاة

الدرس الرابع:

عرفت فيما سبق شروط الصلاة وأركانها، وهنا لا بد من معرفة مبطلات الصلاة، وهي الأمور التي إذا فعل المصلي واحداً منها بطلت صلاته.

مبطلات الصلاة هي:

- ١- ترك ركن أو شرط من شروط الصلاة عمداً.
- ٢- انتقاض الوضوء قبل الصلاة أو أثناء الصلاة.
- ٣- كشف العورة .
- ٤- الأكل والشرب أثناء الصلاة.
- ٥- الضحك بصوتٍ مرتفع .
- ٦- الكلام بما ليس من أذكار الصلاة.
- ٤- كثرة الحركة في غير مصلحة الصلاة.

أستفيد من الدرس

- ١- أحافظُ على صلاتي وأحرص على أدائها بإتقان .
- ٢- أتجنب مبطلات الصلاة.
- ٣- إذا تبين لي بطلان الصلاة أعيد الصلاة بكامل شروطها وأركانها.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تدل على صحة الصلاة وعلامة (X) أمام العبارة الدالة على بطلان الصلاة:

أ - رجل صلى ولم يقرأ الفاتحة . ()

ب- مصلٌّ رأى شخصاً آخر يأخذ حقيبته فقال له :

اترك الحقيبة . ()

ج- عطس رجل وهو يصلي . ()

د - ضحك رجل في صلاته بصوت عالٍ . ()

٢- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٣- عددٌ خمساً من مبطلات الصلاة .

نشاط

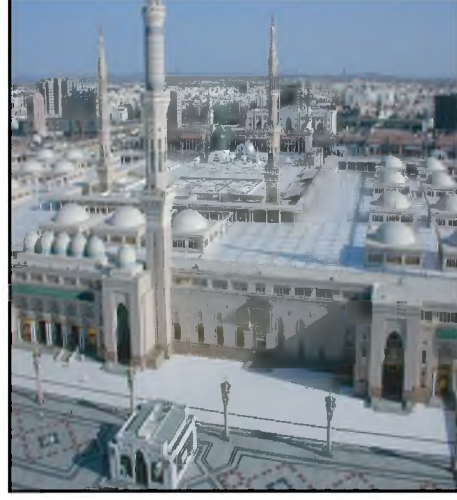
سجل في دفترك بعض مبطلات الصلاة التي شاهدتها من بعض المصلين في البيت أو المسجد واعرضها على معلمك .

تقويم مجال الفقه

- ١- ضع علامة (✓) على رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:
 - من شروط الصلاة:
 - أ - عدم الطهارة .
 - ب - الإسلام .
 - ج - عدم التمييز .
 - من السنة رفع اليدين إلى مقابل الأذنين عند:
 - أ - تكبيرة الإحرام .
 - ب - السجود .
 - ج - التسليم .
 - من أركان الصلاة:
 - أ - التشهد الأوسط .
 - ب - التشهد الأخير .
 - ج - تكبير النقل .
- ٢- هل تصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب؟
- ٣- عدد الأعضاء السبعة التي أمرنا بالسجود عليها .
- ٤- عدد خمساً من مبطلات الصلاة .
- ٥- إذا ترك المصلي إحدى السجودات، فهل صلاته صحيحة أم لا؟

رابعاً: مجال
السيرة والقصص

الدرس الأول: بناء مسجد قباء والمسجد النبوي



مسجد قباء:

عندما هاجر النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - من مكة إلى المدينة نزل في (قباة) التي تبعد عن المسجد النبوي مسافة تقدر بأربعة كيلو مترات تقريباً وبنى فيها (مسجد قباة) وهو أول مسجد أسس على التقوى، وقد كان النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يكثر من زيارة هذا المسجد والصلاة فيه، وفي هذا المسجد نزلت الآية الكريمة:

﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾^(١)

(١) سورة التوبة الآية (١٠٨).

المسجد النبوي :

عندما وصل النبي - عليه وآله الصلاة والسلام- إلى المدينة كان أول عمل قام به هو بناء المسجد .
وقد باشر البناء بنفسه مع الصحابة من المهاجرين والأنصار في أرض اشتراها من غلامين يتييمين في المدينة . وقد بُنيَ بالطين وجدوع النخل وسَعَفِهَا .
والصلاة في هذا المسجد تعدل ألف صلاة كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

مكانة المسجد في الإسلام :

اهتمام النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ببناء المسجد بعد وصوله المدينة ومباشرته للعمل بنفسه في بنائه مع أصحابه دليل على مكانة المسجد وأهميته ودوره في إصلاح المجتمع المسلم وإظهار الشعائر الإسلامية .
فالمسجد هو موضع لاجتماع المسلمين، وأداء الصلوات، وذكر الله تعالى، واستماع الخطب والمواعظ، كما اتخذه النبي أيضاً مكاناً لتعليم المسلمين أمور دينهم، ومركزاً لنشر الإسلام، ومنطلقاً للجهاد في سبيل الله .

أستفيد من الدرس

- ١- المسجد هو مركز الهداية والعبادة.
- ٢- المسجد مكان للدعوة إلى الله تعالى خاطب فيه رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - الناس أجمعين.
- ٣- المسجد النبوي كان مركزاً للتعليم، وتسيير أمور الدولة، وتوجيه الجيوش، ومجلساً للقضاء واستقبال الوفود.
- ٤- أهمية شراء الأرض ووقفها لبناء المساجد والمدارس.
- ٥- المسلمون يتعاونون في بناء مساجدهم ويهتمون بنظافتها.
- ٦- أول مسجد بني في الإسلام هو مسجد قُباء.

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما اسم أول مسجد بناه رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - في الإسلام؟
- ٢- بين سبب اهتمام المسلمين ببناء المساجد والمحافظة عليها.
- ٣- أكمل الفراغ فيما يلي :
- أ - عندما هاجر النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - من مكة إلى المدينة نزل في ...
- ب - قام الرسول - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ببناء مسجد وهو مسجد في الإسلام أسس على
- ٤- صل بين عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من عبارات المجموعة (ب) :

(ب)	(أ)
في القدس	المسجد النبوي
في المدينة المنورة	المسجد الحرام
في مكة المكرمة	المسجد الأقصى

٥- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

- أول مسجد بني في الإسلام كان في:

- أ - مكة المكرمة . ()
- ب - المدينة المنورة . ()
- ج - قباء . ()

- يتضاعف ثواب الصلاة في المسجد النبوي إلى:

- أ - ألف ضعف . ()
- ب - مائة ضعف . ()
- ج - خمسمائة ضعف . ()

نشاط

قال تعالى:

﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾^{ج (١)}

ارجع إلى أحد كتب التفاسير، واكتب معنى هذه الآية في دفترك واعرضه على معلمك.

(١) سورة التوبة الآية (١٠٨).

الدرس الثاني: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

- بعد أن وصل الرسول ﷺ إلى المدينة قام بثلاثة أعمال، هي:
- بناء المسجد النبوي الشريف .
 - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .
 - وضع ميثاق المجتمع المدني الجديد .

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

آخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار، فصار لكل مسلم من المهاجرين أخٌ من الأنصار إلاّ علي بن أبي طالب فلم يؤاخ بيّنه وبين أحد، فقال علي للنبي ﷺ: يا رسول الله إنك آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال له رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن أكون أخاك؟» قال: بلى . قال: «أنت أخي في الدنيا والآخرة»^(١). وأصبحت الأخوة في الدين أعز في نفوسهم من الأخوة في النسب، وصار شعارهم قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(٢)

وحديث الرسول ﷺ: «المسلم أخو المسلم»^(٣)

(١) رواه الترمذي، باب مناقب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

(٢) سورة الحجرات، الآية (١٠) .

(٣) رواه مسلم .

إيثار الأنصار:

الأنصار^(١) من أكرم الناس، فقد تسابقوا إلى البذل والإيثار لإخوانهم المهاجرين حتى صاروا مضرب المثل في الكرم، وامتدحهم الله تعالى في كتابه العزيز، فقال تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾^(٢)

في حين أن المهاجرين الذين تركوا ديارهم وأموالهم في مكة لم يستغلوا هذه الأخوة استغلالاً سيئاً، بل نهضوا للبحث عن أعمال لطلب العيش والرزق الحلال، وكانوا يشتغلون بالتجارة والزراعة وغيرها من الأعمال ابتغاء فضل الله، ليستغنوا عن إخوانهم من الأنصار، ولا يكونوا عالة عليهم.

أخوة نادرة:

لقد كانت الأخوة الإسلامية أول أخوة في تاريخ العالم، يتوارث المتآخون في الله كالأخوة من النسب، وظل

(١) سكان المدينة من الأوس والخزرج سمووا بالأنصار لأنهم ناصروا الرسول ﷺ.

(٢) سورة الحشر، الآية (٩).

المسلمون يتوارثون بحق هذه الأخوة حتى قوي المجتمع المسلم .

فثبتت الأخوة الإسلامية وبقي التوارث بالنسب، وهذا النموذج من الأخوة لم يسمع بمثلها من قبل ولم يعرف لها شبيهه حتى اليوم، وأصبح المسلمون بنعمة الله إخواناً فكانوا بحق خير أمةٍ أخرجت للناس .

أستفيد من الدرس

- ١- الأخوة في الدين أقوى من أخوة النسب .
- ٢- المسلم يبحث عن العمل والسعي في طلب الرزق، ولا يكون عالة على أحد .
- ٣- الأخوة أحد أركان بناء المجتمع الإسلامي .
- ٤- الأخوة الإسلامية عامل من عوامل وحدة المسلمين وقوتهم .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :
- آخى الرسول ﷺ بين :

- أ - جميع سكان المدينة . ()
- ب - المهاجرين واليهود . ()
- ج - المهاجرين والأنصار . ()

٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾^(١)

- أثنى الله تعالى في هذه الآية على :

- أ - المهاجرين .
- ب - الأنصار والمهاجرين .
- ج - الأنصار .

- قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾^(٢)

- تدل هذه الآية على وجوب التآخي بين :
أ - جميع المسلمين .

(١) سورة الحشر ، الآية (٩) . (٢) سورة الحجرات الآية (٩) .

- ب - أهل المدينة .
ج - المهاجرين والانصار .
٣- اذكر ما استفاد من الدرس .

نشاط

اكتب الأبيات الآتية في دفترك، ورددتها في الإذاعة
المدرسية:

إن أخاك الصدق من كان معك

ومن يضر نفسه لينفعك

ومن إذا ريبُ الزمان صدّك

شئت فيك شمله ليجمعك

الدرس الثالث : تنظيم المجتمع في المدينة

لأول مرة في التاريخ تظهر يثرب (المدينة المنورة) كقاعدة، ومركز لدولة منظمة تقيم العدل والمساواة بين الناس .

فقد وضع الرسول ﷺ وثيقة تضمنت حرية العقيدة، وحرمة الأموال والدماء والأعراض، وواجبات المواطنين جميعاً من مسلمين ويهود، وحددت الحقوق التي يتمتع بها كل أفراد المجتمع . كما حددت واجبات المواطنين في حماية المجتمع من الأعداء في الداخل والخارج من المشركين والمنافقين .

فإذا وقعت حروب فإن الجميع يشتركون في هذه الحروب إما بأنفسهم وإما بأموالهم أو بهما معاً . كما بينت الوثيقة أن المؤمن لا يُقتل بالكافر ولا ينصر كافراً على مؤمن . وأن المؤمنين ذمتهم واحدة . فإذا أمن أحدهم خائفاً فإن المؤمنين جميعاً يلتزمون بذلك . وإن المؤمنين لا يلجؤون إلى الكفار ولا يوالونهم . ونصت الوثيقة على حرية الدين بالنسبة لليهود،

وأشارت إلى ضرورة الإحتكام إلى الرسول ﷺ في حل أي نزاع أو خلاف يحدث بين المسلمين أنفسهم، وبين المسلمين وغيرهم.
واعتبرت هذه الوثيقة بمثابة الدستور للدولة الإسلامية الجديدة.

أستفيد من الدرس

- ١- الإسلام يحرص على تنظيم المجتمع المسلم وعلى تحديد علاقاته بالآخرين.
- ٢- الإسلام أعطى لجميع المسلمين حقوقاً متساوية.
- ٣- الإسلام كلف جميع المواطنين بواجبات وضمن احترامها.
- ٤- كفل الإسلام حرية الدين لأهل الكتاب.
- ٥- حرم الإسلام على المواطنين التعامل مع أعداء الدولة الإسلامية.

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع علامة (✓) على رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
 - أ - القوات المسلحة .
 - ب- الموعدة الحسنة .
 - ج- وضع الميثاق .
- عندما قامت دولة الإسلام في المدينة :
 - أ - قتلت اليهود .
 - ب- أرغمتهم على الدخول في الإسلام .
 - ج- كفلت لهم حرية الدين .
- ٢- بين ثلاثة أمور نصت عليها الوثيقة .
- ٣- اذكر اربعاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

ورد في سورة الممتحنة آية رقم (٨) ما يشير إلى أن الله تعالى كفل حرية الدين لغير المسلمين ما لم يعتدوا على المسلمين .

اكتب هذه الآية في دفترك واعرضها على معلمك .

تقويم المجال

١- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

– أول مسجد بني في الإسلام كان في:

أ – مكة المكرمة . ()

ب – المدينة المنورة . ()

ج – قباء . ()

– يتضاعف الثواب بالصلاة في المسجد الحرام إلى:

أ – ألفي ضعف . ()

ب – ألف ضعف . ()

ج – مائة ألف ضعف . ()

– آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بين:

أ – جميع سكان المدينة . ()

ب – المهاجرين والأنصار . ()

ج – المهاجرين واليهود . ()

– نظم الإسلام المجتمع في المدينة بواسطة:

أ – القوات المسلحة . ()

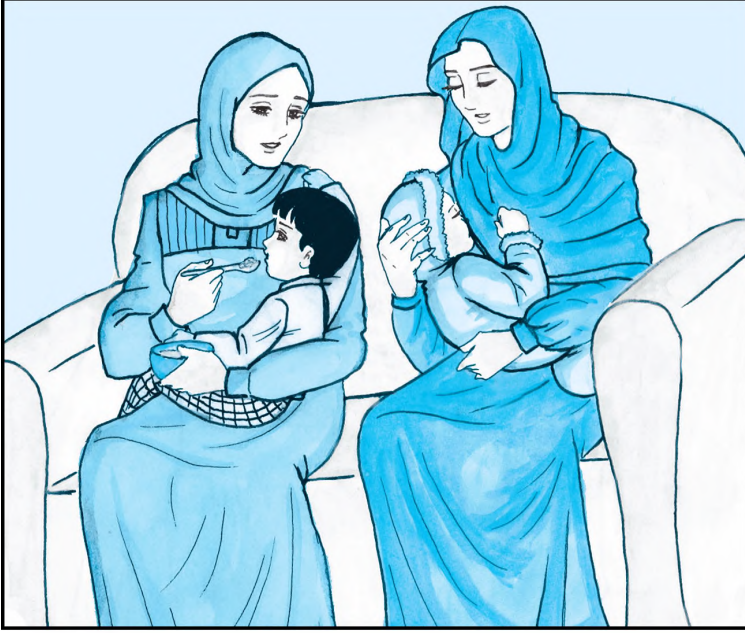
ب – الموعدة الحسنة . ()

ج – وضع الميثاق . ()



الفصل الثاني

أولاً : مجال الإيمان



الرحمة صفة من صفات الله تعالى، وقد سَمَّى نفسه الرحمن الرحيم. فالله رحيم بكل شيء، قال تعالى:

﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(١)

ومن مظاهر رحمة الله بالناس أن أرسل إليهم الرسل، ومنهم رسولنا محمد ﷺ. قال تعالى:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٢)

(٢) التوبة، آية «١٢٨» .

(١) الأعراف، آية «١٥٦» .

ومن مظاهر رحمته تعالى : فتح باب التوبة أمام المؤمنين من عباده، وحثهم على الرحمة باليتامى، ودعوته إلى كفالتهم ومساعدة المحتاجين والفقراء. وقد أرشدنا الرسول ﷺ إلى أن الله تعالى أرحم بعباده من الأم بولدها كما جاء ذلك في القصة التالية :

فبعد انتصار المسلمين في غزوة حنين رأى رسول الله ﷺ امرأة تمشي بين الصفوف تبحث عن طفلها الرضيع، فلما وجدته أسرعته إليه فحملته وضمته إلى صدرها وأرضعته، فقال رسول الله ﷺ للذين كانوا معه : « أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَكَلْدَهَا فِي النَّارِ؟ » قالوا: لا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقال الرسول ﷺ : اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ الْأُمِّ بَوْلِدِهَا»^(١).

أستفيد من الدرس

- ١- الرحمة صفة من صفات الله تعالى .
- ٢- الله تعالى رحيم بكل شيء .
- ٣- إرسال الرسل، وإنزال المطر من أعظم مظاهر رحمته تعالى .
- ٤- من مظاهر الرحمة الرفق والرفقة بالحيوان والطيور .
- ٥- التراحم بين الناس سبب في رحمة الله لهم .
- ٦- الرحمة فضيلة والقسوة رذيلة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب الرحمة بالولد، وتقبيله، ومعانقته .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- أكمل الحديث التالي :
« الله أرحم بعباده من » .
- ٢- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .
- ٣- (الله تعالى رحيم بكل شيء) اذكر الآية التي تدل على ذلك .
- ٤- عَدِّدْ بعض مظاهر رحمة الله تعالى بالناس والحيوان .

نشاط

اجمع ثلاث صور تدل على رحمة الله بالإنسان والحيوان وألصقها في دفترك .
ناقش مع معلمك رحمة الإسلام بالحيوانات المختلفة ،
ثم سجل ملاحظتك في دفترك .

قدرة الله

الدرس الثاني:

كان النبي ﷺ إذا قرأ قوله تعالى :

(١) ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدْرِ عَلِيِّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾

قال : بلى .

وقد كان بعض العرب يتساءلون كيف يحيي الله الموتى؟
فأجاب القرآن إجابة حاسمة، في قوله تعالى :

(٢) ﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾

الأمر الذي يعني أننا عندما نموت ونُدفن فإن كل ذرة من
أجسامنا ستختلط بالأرض وتتلاشى، وتنتهي، وأنه سوف
تُعاد الأجسام بقدرة الله كما كانت، حتى بصمات الأصابع
فإن الله سيعيدها بقدرته، فهو الذي سوى بنان الإنسان، وهو
الذي جعل بصمات أصابع الناس تختلف من إنسان إلى آخر.
سُئل الإمام علي كرم الله وجهه، كيف يحاسب الله الخلق
والخلق كثير؟

قال : كما يرزقهم، وهم كثير.

قيل له : كيف يحاسبهم وهم لا يرونه؟

(١) القيامة، آية « ٤٠ » .

(٢) القيامة، آية « ٣ » .



قال : كما يرزرقهم وهم لا يرونه .

وإذا تأملنا وسألنا أنفسنا :

- من لديه القدرة على إحصاء كل شيء في الوجود وعده؟
- من لديه القدرة على العلم بما يحتاجه كل إنسان؟
- من لديه القدرة على سماع كل إنسان؟

إنه الله تعالى ، فهو وحده القادر على الإحاطة بكل ما يقول الإنسان ، وما يفعله ، وما يخفيه في صدره من خير أو شر .

قال تعالى : ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝ ﴾ (١)

(١) الجن ، آية « ٢٨ » .

إن قدرة الله تعالى وسعت كل شيء في الأرض وفي السماء، قال تعالى :

﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾^(١)

وقال تعالى :

﴿يُبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾^(٢)

إن قدرتنا نحن بني البشر لا تساوي شيئاً أمام قدرة الله، فاسمه «القادر» وهو سبحانه وتعالى القادر على كل شيء.

أستفيد من الدرس

- ١- الله تعالى لا يعجزه شيء في الأرض و لا في السماء.
- ٢- مهما عظمت قدرة الإنسان فإنه عاجز أمام قدرة الله.
- ٣- إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك.
- ٤- الله تعالى وهبنا قدرات نستخدمها في طاعته وعبادته، وفي تحقيق مصالحنا.

(١) الذاريات، آية «٤٧» .

(٢) لقمان، آية «١٦» .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر الآية التي كلما قرأها النبي ﷺ قال : بلى .
- ٢- اذكر الآية الدالة على قدرة الله على إحياء الموتى .
- ٣- أكمل الفراغ في الآيات التالية :
« يا بني إنها إن تك مثقال... من خردل فتكن
في... أوفي... أوفي... يأت بها الله، إن
الله... خبير»
- ٤- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
أ - من قدرة الله في خلق الناس أن :
 - ١- وجوههم متساوية .
 - ٢- لغاتهم متشابهة .
 - ٣- بصمات أصابعهم مختلفة .
- ٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام
العبارة الخاطئة :
 - أ - خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ () .
 - ب - خَلَقَ اللهُ النَّاسَ مَتَشَابِهِينَ فِي الْوُجُوهِ () .
 - ج - خَلَقَ اللهُ النَّاسَ مَتَشَابِهِينَ فِي الْبَنَانِ () .

- د- الله تعالى لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء () .
- هـ خلق الله الناس متشابهين في قدراتهم العقلية () .
- ٦- اكتب العبارة الآتية ثلاث مرات بخط جميل:
- (إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك) .

نشاط

ورد في سورة (النبأ) بعض مظاهر قدرة الله تعالى .
استخرج خمساً منها، ثم اكتبها في دفترك .

خلق الله الناس متفاوتين في مداركهم، وعقولهم، وقدراتهم، فمنهم الأذكاء ومنهم الأغبياء، ومنهم الأقوياء، ومنهم الضعفاء، ومنهم الخيرون، ومنهم الأشرار، ومنهم من هو وسط بين ذلك، وهم متفاوتون في حاجاتهم ومصالحهم. وقد تكفل الله بتنظيم حياة الناس، وعلاقتهم بخالقهم جل وعلا، فأرسل إليهم الرسل، وأنزل معهم الكتب السماوية، لهداية الناس إلى الطريق الصحيح، وليؤمنوا بالله عز وجل، وليعبدوه دون غيره، ولينظموا علاقاتهم فيما بينهم، وليسيروا أمور معاشهم، وليعرفوا طرق الكسب الطيب، وليحولوا دون ظلم الناس بعضهم بعضاً.

قال تعالى :

﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾^(١)

والرسل هم الذين علموا الناس كيفية عبادة الله تعالى، وهم الذين يطبقون تعاليم الدين. لأنهم القدوة في ذلك، وقد أمرنا الله تعالى بالافتداء بهم، قال تعالى :

﴿فَبِهَدْيِهِمْ أَقْتَدِهِ﴾^(٢)

(١) النساء، الآية «١٦٥». (٢) الأنعام الآية «٩٠».

كان الرسول ﷺ قدوة في أخلاقه، وفي تعامله مع الناس، وفي شجاعته في الدعوة إلى الله تعالى، والجهاد في سبيله وفي تطبيق أحكام شرع الله، قال تعالى:

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾^(١)

أستفيد من الدرس

- ١- خلق الله الناس متفاوتين في قدراتهم وفي عقولهم.
- ٢- أَرْسَلَ اللهُ الرسلَ لدعوة الناس إلى عبادة الله وحده.
- ٣- شريعة الله جاء بها المرسلون لتنظيم أمور الناس.
- ٤- رُسِّلُ اللهُ هم القدوة الحسنة للناس في الأخلاق والمعاملات وفي قوة الإيمان.
- ٥- المسلم يؤمن برسول الله جميعاً، وبالكتب المنزلة عليهم.
- ٦- الشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع السماوية، وأكملها، وأتمها.
- ٧- المسلم يتبع ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول

الله ﷺ .

(١) الأحزاب، الآية «٢١» .

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- اذكر الدليل على أن الرسول ﷺ هو القدوة الحسنة للناس جميعاً.

٢- اذكر ثلاثاً من صفات الرسول ﷺ.

٣- أكمل الفراغات الآتية:

أ- «رسلاً مبشرين و... لئلا يكون على الله... بعد
... وكان الله... حكيماً».

ب- الذي تكفل بتنظيم حياة الناس هو...، فأرسل
اليهم...، وأنزل معهم... السماوية، لدعوة الناس إلى
الطريق...».

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام
العبارة الخاطئة:

أ- خلق الله الناس، متفاوتين في حاجاتهم

ومصالحهم () .

ب- المسلم يؤمن بكل ما جاءت به الرسل () .

ج- أرسل الله الرسل حتى لا يظلم الناس بعضهم بعضاً () .

د- المسلم يؤمن برسول الله جميعاً () .

هـ- الشريعة الإسلامية أول الشرائع السماوية () .

٥- صل العبارات في العمود (أ) بما يناسبها من العبارات في العمود (ب).

(ب)	(أ)
تعاليم الدين	رسل الله علّموا الناس كيفية
في أمور الحياة كلها	رسل الله طبقوا
عبادة الله	أرسل الله الرسل لدعوة
الناس إلى عبادة الله	رسول الله قدوة للمسلمين

نشاط

ذكر القرآن الكريم أسماء عدد من الرسل عليهم الصلاة والسلام، اكتب في دفترك أسماء عشرة منهم.

الموالاتة لأولياء الله والمعاداة لأعداء الله من أهم مبادئ الدين الإسلامي، ولا يقبل الله أعمال المسلم إلا إذا أظهر المحبة لأولياء الله والعداوة لأعداء الله، وقد أشار إليها رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بقوله: « مِنْ أَوْثَقِ عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ».

والموالاتة والمعاداة: هي حالة نفسية تتحول إلى مواقف.

الموالاتة لأولياء الله:

قال تعالى: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٧١) (التوبة).

والمؤمنون مع بعضهم البعض يتناصرون ويتعاونون ويتكاتفون في الموقف الواحد وفي القضية الواحدة، وواقع المؤمنين تسوده المحبة والأخوة والألفة.

والمؤمنون يجمعهم الولاء لبعضهم البعض، وكلمتهم واحدة، ومشاعرهم واحدة، فلا يتباغضون، ولا يتنازعون، ولا تفرقهم الأطماع، أو الأهواء، أو المصالح الشخصية.

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »^(١).

المعاداة لأعداء الله :

– مَنْ هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ؟

قال الله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ﴾ (النساء: ٤٥)
وقال تعالى :

﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ (المائدة: ٨٢).

ويجب على المؤمن أن يُظهِرَ العداوةَ لأعداء الله، ولا يجوز له موالاتهم، قال تعالى : ﴿ يَتَأَيَّبُ الَّذِينَ آمَنُوا لَأَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (المائدة: ٥١).

والإنسان الذي يتولى أعداء الله من اليهود والنصارى وغيرهم من الكافرين والمنافقين فإنه يصبح منهم، ويحببُ الله أعماله الصالحة كلها، ويكون مصيره كمصير أعداء الله الذين والاهم وأطاعهم وأيدهم وتحالف معهم، قال الله تعالى :

﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ (الأنعام: ١٢١)

(١) رواه مسلم ح (٣٥٨٦).

أستفيد من الدرس

- ١- المُسْلِمُ ولاؤُهُ للمؤمنين يحبهم ويتعاون معهم.
- ٢- رابطة الإيمان أقوى من رابطة النسب.
- ٣- المُسْلِمُ الحق لا يوالي إلا في الله، ولا يعادي إلا من أجل لله.
- ٤- المُسْلِمُ لا يوالي أعداء الله، ولكن يبغضهم ويظهر العداوة لهم.
- ٥- المُسْلِمُ يحرص على حب إخوانه المسلمين ومناصرتهم، وحب الخير لهم.
- ٦- بالموالاة لأولياء الله تتحقق وحدة المسلمين، وهدايتهم، وانتصارهم على أعدائهم.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما معنى الموالة لأولياء الله؟
- ٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
 - أ- اليهود أشد عداوةً للمؤمنين () .
 - ب- الموالة للمؤمنين تعني مناصرتهم في الحق () .
 - ج- من معاني الموالة للمسلمين: مناصرة الكافرين () .
- ٣- كيف تكون المعادة لأعداء الله؟
- ٤- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

تقويم المجال

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - الله تعالى قادر على إحياء الموتى، وإعادتهم كما كانوا. اذكر الآية الدالة على ذلك.

ب - اذكر معنى الموالة لأولياء الله .

٢- أكمل الفراغات الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿ يا بني إنها إن تك مثقال

من خردل فتكن في أو في السموات أو في

الأرض إن الله خبير ﴿ (١) .

ب - أرسل الله لدعوة الناس إلى

٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ - أرسل الله محمداً ﷺ إلى :

١- الإنس فقط .

٢- العرب فقط .

٣- الجن والإنس جميعاً .

(١) لقمان : (١٦) .

ب - من قدرة الله في خلق الإنسان أن :

١- وجوههم جميعاً متشابهة تماماً .

٢- لغاتهم متساوية .

٣- بصمات أصابعهم مختلفة .

٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)	(أ)
قدرة الله	من أسماء الله تعالى
أكمل الشرائع السماوية	معاداة أعداء الله تعني
القادر	الإنسان عاجز أمام
بغضهم وعداوتهم	الشريعة الإسلامية

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) :

أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

- أ - المسلم يؤمن بكل ما جاءت به الرسل . ()
- ب - المسلم يستخدم قدراته في طاعة الله ونفع الناس . ()
- ج - الجن غير مكلفين بعبادة الله . ()
- د - الله تعالى هو القادر على الإحاطة بأعمال كل الناس . ()

ثانياً : مجال
الحديث والتهديب

علمنا الإسلام أن المسلم ينبغي أن يكون قدوة لغيره، وخاصة من يدعو الناس إلى فعل الخير، واجتناب الشر، وأن عليه أن يسارع إلى فعل ما يدعو الناس إليه، ويجتنب ما ينهى الناس عنه، كي يحبه الله ويحبه الناس.

وإذا خالف ما يأمر به الناس فإنه سيتعرض إلى سخط الله،

وسخط الناس، قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا

تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ^(١)﴾

وقال تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ

وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾﴾^(٢)

ولذا يجب على من يدعو الناس إلى التحلي بالصدق ألا يكون كاذباً. وكذلك من يدعو الناس إلى التحلي بالأمانة ألا يكون خائناً، أو يعيب غيره بعدم الوفاء في حين أنه يخلف الوعد.

والأجدر بالمسلم أن ينصح نفسه، وأن يحاسبها أولاً ثم ينصح الآخرين، حتى لا يكون وقوداً لنار جهنم يوم القيامة.

وقد أنكر الرسول - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - من يفعل مثل ذلك، فقال: «يَبْصُرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجَذَعَ فِي عَيْنِهِ»^(٣) ويصدق على هذا النوع من الناس قول

(١) سورة الصف، الآيتان «٢-٣». (٢) سورة البقرة، الآية «٤٤».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية، وابن حبان في صحيحه.

الشاعر:

يا أيُّها الرَّجُلُ المُعَلِّمُ غَيْرَهُ

هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ

تَصِفِ الدَّوَاءَ لِدِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَا

كَيْمَا يَصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ

أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَاجِهَا عَنْ غِيَّهَا

فَإِذَا انْتَهَيْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ

عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

أستفيد من الدرس

- ١- المسلم لا يتتبع عيوب الآخرين.
- ٢- المسلم يصلح عيوب نفسه أولاً، ثم ينصح الآخرين.
- ٣- المسلم يحفظ لسانه، ولا يتكلم إلا بالخير.
- ٤- من يأمر بالخير يجب أن يكون قدوة لغيره في فعله.
- ٥- من ينهى عن الشر ويأتيه يتعرض لسخط الله وسخط الناس.
- ٦- المسلم يحاسب نفسه قبل أن يحاسبه الآخرون.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يُبَصِّرُ أَحَدَكُمْ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسِي الْجَذْعَ فِي عَيْنِهِ»، ما الذي أرشدنا إليه الرسول ﷺ في هذا الحديث؟
- ٢- إذا أمر المسلم غيره بشيء، فماذا يجب عليه أن يفعل أولاً؟
- ٣- إذا نهى المسلم عن شيء فماذا يجب عليه أن يفعل أولاً؟
- ٤- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- المسلم الصادق:
- أ - يتتبع عيوب الآخرين ()
- ب- يصلح عيوب نفسه ()
- ج- لا يهتم بالآخرين ()
- ٥- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

(ب)	(أ)
لا يعيب غيره	المسلم يحفظ لسانه.
ولا يتكلم إلا بالخير	المسلم
اجتنبه	الإسلام حثنا على طلب
الرزق	المسلم إذا نهى عن شيء
في أقواله وأفعاله	من ينهى عن الشر ويأتي مثله
فله عذاب السعير	المسلم يقتدي بالرسول

أقرأ وأفهم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا»^(١).

التعريف بالراوي:

أبو هريرة هو: عبد الرحمن بن صخر الدوسي كان أكثر الصحابة رواية للحديث، أسلم عام خيبر، وتوفي عام ٥٧هـ.

أشرح الحديث:

كان الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- حريصاً على إيصال الخير إلى أمته فما رأى من خيرٍ إلا دلهم عليه ، ولا رأى شراً إلا حذرهم منه، وخير مثال هذا الحديث ففيه يحث المسلم على إخراج جزء من ماله صدقة للفقراء والمساكين والمحترمين، وفيه يبين أن الصدقة نماء لأموالهم، وأن المال لا ينقص من صدقة، مصداقاً لقوله تعالى:

﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخَفِّضُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ﴾^(٢)

(١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة ج٦ ص ١٤١، والترمذي ج٣ ص ٤٥٤ .

(٢) سورة سبأ، الآية «٣٩» .

وقد دعا الإسلام الناس إلى تجنب الشح والبخل والحرص الشديد على المال . فالله تعالى يحب الإنسان الكريم الذي يوجد بماله لإسعاد الفقراء والمساكين، ودعم الجمعيات الخيرية ووقف الأموال لصالح الأيتام، وطلاب العلم النافع، وبناء المدارس، والمساجد، والمستشفيات، وشق الطرقات وغيرها . كما بيّن القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى يبارك مال المسلم الذي يتصدق بأمواله في أوجه الخير والبرِّ والإحسان .

أستفيد من الحديث

- ١- المسلم يتصدق من ماله رجاء ثواب الله تعالى .
- ٢- الصدقة لا تنقص المال بل تزيده وتكثره .
- ٣- الإسلام يدعو إلى المزيد من التصدق بالمال لصالح أعمال البر المختلفة .
- ٤- رجال الخير يسهمون في بناء مجتمعهم، وتوفير فرص العمل الشريف للناس .
- ٥- الإسلام يكره الشح والبخل .
- ٦- المسلم الكريم يحبه الله ويحبه الناس .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- وضح معنى قول الرسول ﷺ « ما نقصت صدقة من مال » .
- ٢- اذكر ما يستفاد من الحديث .
- ٣- اشرح الحديث بأسلوبك .
- ٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)
فيما يأتي :

(ب)	(أ)
تزيد المال	المال
لا ينقص من صدقة	الصدقة
لا يحبه الله ولا يحبه الناس	الكريم
يحبه الله ويحبه الناس	البخيل

- ٥- اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث .

نشاط

أصبح التسول في الشوارع والأماكن العامة حرفة يلجأ إليها ضعاف النفوس . عبّر عن هذا الموضوع بأسلوبك في خمسة أسطر، ثم استعرض مع معلمك وزملائك بعض الحلول المناسبة للقضاء على هذه الظاهرة السيئة واكتب ذلك في دفترك .

الدرس الثالث : النهي عن إيذاء المسلمين

أقرأ الحديث :

عن أبي صرمة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى عليه وعلى آله وسلم : « مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا ضَارَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ شَاقَّ مُسْلِمًا شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » (١).

أتعرف على راوي الحديث :

هو أبو صرمة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر من بني النجار، وقد اشتهر بكنيته.

أسلم هو وأصحابه حين قدم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى المدينة المنورة وشهد بدرًا.

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
ظَلَمَ مُسْلِمًا	ضار مسلماً
عاقبه الله	ضارّه الله
نازعه بدون وجه حق	شاقّ مسلماً
أنزل الله عليه المشقة جزاء فعله	شق الله عليه

(١) أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه مختصر السنن أبي داود ٣٤٨٨ / ٥ باب

الأفضية / ٢ : ١٩ س / ٥ .

أشرح الحديث الشريف :

- المسلم يبتعد عن الكبر والغطرسة، والتعالي على الآخرين.
- المسلم لا يتناول على المسلمين، ولا يلحق الضرر بهم قولاً أو فعلاً، ومن يفعل ذلك فإن الله ينتقم منه يوم القيامة، مصداقاً لحديث: « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة »
- نَهَبَ أموال المسلمين ومضايقتهم في معيشتهم ذنب عظيم، يعاقب الله فاعله في الدنيا والآخرة.
- يجب على ولي أمر المسلمين تأمين معيشة الناس، وحماية الضعفاء من بطش الظلمة والمتجبرين.

أستفيد من الحديث

- ١- المسلم لا يظلم أحداً.
- ٢- الإساءة إلى المسلمين والإضرار بهم تكسب الكراهية والفرقة، وتفشي العداوة، وتفتت المجتمع المسلم.
- ٣- تعظيم حرمة المسلم عند الله.
- ٤- الإسلام يحرص على توثيق عُرَا المحبة بين أبنائه.
- ٥- الإسلام يدعو إلى الكف عن الأذى، وهتك الأعراض وسلب الأموال، والإضرار بالمسلمين.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - (من ضار مسلماً) تعني:
 - أ - أحسن إليه .
 - ب - دافع عنه .
 - ج - اعتدى عليه .
 - (من شاق مسلماً) تعني:
 - أ - عاده في مرضه .
 - ب - أهدي له هدية .
 - ج - نازعة بغير حق .
- ٢- أكمل الحديث:
« من مسلماً ضاره ومن شاق شق »
- ٣- ماذا تستفيد من الحديث؟

نشاط

درست في الصفوف السابقة حديث «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» .
عبر بأسلوبك الخاص عن معنى هذا الحديث، ثم اكتبه في دفترك واعرضه على معلمك .



أقرأ وأفهم:

جلس محمد وزوجته وأولادهما: فاطمة، وعمر، وخالد، يتحاورون حول مفهوم السلوك الحسن، وأخلاق المسلم الحسنة، وجرى بينهم هذا الحوار:

الأب: من يعرف معنى السلوك الحسن؟

عمر: السلوك الحسن هو الأخلاق الطيبة.

فاطمة: وهو أيضاً كل سلوك موافق لشرع الله تعالى.

الأب: أحسنتما، لكن هل يوجد فرق بين الخلق الحسن والسلوك الحسن؟

الأم: الخلق الحسن هو الصفات الحسنة كالصدق والأمانة، والوفاء بالوعد، والتسامح، والعفو، وغيره، أما

يناقش المعلم مع تلاميذه دلالة كل صورة من الصور .

السُّلُوكُ الْحَسَنُ فَهُوَ التَّصَرُّفَاتُ وَالْمَمارِسَاتُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى
الْأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ.

الأب: من يعرف بمن يجب أن نقتدي في سلوكنا؟

خالد: برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

الأم: من يتذكر آية تدل على خلق رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم؟

فاطمة: قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١)

عمر: هناك حديث لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله

وسلم يحثنا فيه على الأخلاق الحسنة، وهو قوله ﷺ: «إِنَّ

أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا. الْمُوطَّئُونَ أَكْنَافًا الَّذِينَ يَأْلَفُونَ

ويؤلفون»^(٢)

خالد: ويقول عليه وآله الصلاة والسلام: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ

أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»

الأب والأم بصوت واحد: أحسنتم وبارك الله فيكم
جميعاً.

خالد: أحقاً يا أباي أن عدم الوفاء بالوعد من صفات المنافق؟

الأب: نعم يا بني، فقد ورد عن رسول الله - صلى الله

عليه وآله وسلم- أنه قال: «آية المنافق ثلاث :

(١) القلم الآية «٤» .

(٢) الترغيب والترهيب- الإمام الحافظ زكي الدين المنذري الجزء الثالث ص ٤١٠ .

إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان»
فاطمة: عفواً يا أبي، وعدتني زميلتي في المدرسة أن تحضر لي
كتاباً في الثقافة العامة لكنها لم تفعل. فهل تدخل ضمن
هذه الأصناف الثلاثة؟

الأب: نعم يا بني، إذا كانت غير ناسية، فعدم الوفاء بالوعد من
صفات المنافق، وهو خلق غير حسن.

الأم: حدث يوم أمس أن أحد الجيران رفع صوت المذياع بصوت
مزعج.

عمر: إن من حق الجار علينا ألا نؤذيه، وأن نمتنع عن رفع صوت
المذياع، ونساعده إذا احتاج إلى المساعدة.

الأم: هل هناك أخلاق حسنة لم نذكرها؟

فاطمة: نعم يا أمي هناك الكثير، ومنها النظافة، ومساعدة
المحتاجين والصدق والأمانة.

خالد: لقد كنت اليوم أعبّر الشارع، فوجدت كفيفاً يحاول
عبوره، فساعده على ذلك، فهل هذا العمل سلوك
حسن؟

الأم: نعم يا صغيري، وبارك الله فيك، وهناك أشكال كثيرة
للسلوك الحسن مثل مساعدة المحتاج، والفقير والمسكين.

عمر: شاهدت اليوم أنا وزملائي في فترة الاستراحة

المدرسية زميلاً يقذف بباقي طعامه في ساحة المدرسة. فقام زميل آخر، ونصحه بعدم فعل ذلك، قائلاً له: «إِنَّ النَّظَافَةَ مِنَ الْإِيمَانِ».

فاطمه: لقد أحسن زميلك الآخر صنعاً، لأن علينا جميعاً أن نحافظ على نظافة المدرسة والبيت والشارع.

خالد: هل حث الإسلام على نظافة الشوارع؟

الأب: نعم يا بني، فقد أمرنا بعدم التبول في الطرقات، وتحت الأشجار، وعند مصارف المياه، ونهانا عن رمي الأوساخ في الشوارع وقد اعتبر الرسول الكريم أن من الصدقة إمطة الأذى عن الطريق.

الأم: بعد هذا الحوار الطيب أرجو أن نتمثل جميعاً السلوك الحسن لنكون قدوة لغيرنا.

أستنتج من الحوار ما يأتي:

- ١- السلوك الحسن هو الأخلاق الطيبة وهو كل سلوك موافق لشرع الله تعالى .
- ٢- السلوك الحسن هو تطبيق الأخلاق الحميدة الحسنة .
- ٣- المسلم الحق هو الذي يتحلّى بالسلوك الحسن والأخلاق الحميدة .
- ٤- المسلم يقتدي في تصرفاته برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؛ لأنه أكمل الناس إيماناً وأحسنهم خلقاً .

- ٦- الصدق، والأمانة، والوفاء بالوعد، ومساعدة المحتاجين، وحسن معاملة الجار، والمحافظة على النظافة، من الأخلاق الحميدة الحسنة، والسلوك الحسن الذي يجب على المسلم التحلي بها، وممارستها في حياته اليومية.
- ٧- المسلم يتحلى بالصفات الحسنة، ويمارس السلوك الحسن لينال الأجر والثواب من الله تعالى.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- عدّد خمسة أنواع للسلوك الحسن.
- ٢- اذكر خمساً مما يستفاد من الدرس.
- ٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - أ - من صفات المنافق أنه :
 - يكذب في حديثه.
 - يؤدي الأمانة.
 - يفي بالوعد.

ب - من أنواع السلوك الحسن :

- التبسم في وجوه الناس جميعاً .
- التعالي على الناس، والتكبر عليهم .
- العبوس في وجوه الآخرين .

ج - من صفات المسلم :

- الصدق .
- الإسراف في إنفاق المال .
- البخل .

نشاط

ارصد خمساً من السلوكيات الحسنة وخمساً من السلوكيات السيئة التي تراها من زملائك في مدرستك، ثم اكتبها في دفترك .

أررد النشيد ملحناً :

اللَّهُ أَكْبَرُ قُلْتُهَا	نوراً على مرّ السنين
قلبي اطمأنّ بذكرها	كانت له برد اليقين ^(١)
اللَّهُ لَا رَبَّ سِوَاهُ	وهو المهيمن في علاه
ملك الخلائق كلها	ولو وجهه حنت الجباه ^(٢)
وشهادتي أن لا إله	سوى إله العالمين
بعث الرسول محمداً	نوراً ليهدي الحائرين

أحفظ النشيد غيباً .

أستفيد من النشيد

- ١- المسلم يذكر الله تعالى ، ويردد دائماً (لا إله إلا الله) .
- ٢- المسلم يخلص العبادة لله تعالى .
- ٣- المسلم يطمئن بذكر الله تعالى .

(١) اليقين : عدم الشك .

(٢) حنت الجباه : خضعت الجباه .

نشيد أن تدخلني ربي الجنة

الدرس السادس :

أَنْ تُدْخِلَنِي رَبِّي الْجَنَّةَ هَذَا أَقْصَى مَا أَتَمَنَّى
وَتَهَبَنِي الدَّرَجَاتِ الْعُلْيَا يَا ذَا الْمُنَّةِ
يَا رَبِّ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ يَا مَوْلَى
فَاعْنِ وَاصْرِفْ عَنِّي الْجَهْلَ يَا ذَا الْمُنَّةِ
يَا رَبِّ

وَإِذَا مَتَّ إِلَهِي اجْعَلْ لِي فِي قَبْرِي نُورًا وَاغْفِرْ لِي
وَاحْشُرْنِي مَعَ خَيْرِ الرُّسُلِ يَا ذَا الْمُنَّةِ
يَا رَبِّ

يَا لِهِنَائِي حِينَ أُلَاقِي فِي الْجَنَّةِ صَاحِبِي وَرِفَاقِي
فَرِحِينَ بِنِعْمِ الْخَلَاقِ يَا ذَا الْمُنَّةِ
يَا رَبِّ

أستفيد من النشيد

- ١- المسلم يحرص على الإكثار من عمل الطاعات .
- ٢- المسلم يطمع في رحمة الله وثوابه .
- ٣- المسلم يستعين بالله تعالى في جميع أموره .
- ٤- المسلم يطلب من الله أن يدخله الجنة .

تقويم المجال

- ١- وضح معنى قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :
« ما نقصت صدقة من مال » .
- ٢- اذكر فوائد الحديث
- ٣- اشرح الحديث بأسلوبك .
- ٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)
فيما يأتي :

ب

الإسلام
بالكفار
بالصالحين
ودينه

أ

يبتعد المسلم عن التشبه
يحرص المسلم على التشبه
يتبع المسلم تعاليم
يعتزّ المسلم بعقيدته

٥- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- أ - (من ضار مسلماً) تعني :
- ١- أحسن إليه .
 - ٢- دافع عنه .
 - ٣- اعتدى عليه .
- ب - (من شاق مسلماً) تعني :
- ١- عاده في مرضه .
 - ٢- أهدي له هدية .
 - ٣- نازعه بغير حق .
- ج - الفتاة المسلمة تعتز بـ :
- ١- زينتها وجمالها .
 - ٢- بحسبها ونسبها .
 - ٣- بدينها وأخلاقها .



مقياس الخطة : تاريخ





فضل يوم الجمعة:

جعل الله تعالى يوم الجمعة يوماً مباركاً وفضله على أيام الأسبوع. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خَلِقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ » (١).

(١) رواه مسلم، ج ٣ ص ٦ .

وقتها :

أمر الله تعالى بأداء صلاة الجمعة فقال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١)

متى يؤذن لصلاة الجمعة؟ ومتى نصليها؟

يؤذن للجمعة في وقت الظهر، فإذا أذن المؤذن وجب على المسلم ترك العمل والتجارة والسعي لأداء صلاة الجمعة لأمر الله تعالى كما جاء في الآية السابقة.

حكم صلاة الجمعة :

صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم عاقل بالغ مقيم، وتُدرَكُ بإدراك ركعة مع الإمام. لا تجب صلاة الجمعة على المرأة ولا المسافر ولا المريض، وإذا حضروها صحت منهم، وكان لهم بها أجر.

(١) الجمعة الآية (٩) .

كيفيتها:

- صلاة الجمعة ركعتان ، يجهر الإمام فيها بالقراءة .
- تُصلى الجمعة في جماعة .
- يسبق صلاة الجمعة خطبتان .

الآداب والسنن التي ينبغي مراعاتها يوم الجمعة:

- كثرة الصلاة على النبي ﷺ .
- الإكثار من الدعاء لأن فيها ساعة مباركة يستجاب فيها الدعاء .
- قراءة سورة الكهف .
- الاغتسال والتطيب ولبس الثياب النظيفة .
- الذهاب إلى المسجد مبكراً .
- عدم تخطي رقاب المصلين ، وتجنب إيذائهم .
- الدخول إلى المسجد بأدب .
- يصلي المسلم ركعتين تحية المسجد قبل الجلوس اذا حضر قبل الخطبة .
- الإنصات إلى الخطيب ، وعدم الكلام أو الانشغال أثناء الخطبة .

أستفيد من الدرس

- ١- المسلم يحرص على صلاة الجمعة .
- ٢- الله تعالى لا يبارك أيَّ عمل يشغل المسلم عن صلاة الجمعة .
- ٤- الحضور مبكراً للاستماع إلى خطبة الجمعة .
- ٥- الانصات الكامل للخطيب أثناء الخطبة .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر الآية التي تأمر بالمبادرة إلى صلاة الجمعة؟
- ٢- من هم الأشخاص الذين لا تجب عليهم صلاة الجمعة؟
- ٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :
 - أ - صلاة الجمعة واجبة على :
 - ١ - المريض .
 - ٢ - المسافر .
 - ٣ - المسلم العاقل البالغ المقيم .
 - ب - من آداب صلاة الجمعة :
 - ١ - تخطي الرقاب .
 - ٢ - التبكير للصلاة .
 - ٣ - الكلام أثناء الخطبة .
 - ج - إذا حضرت المسجد يوم الجمعة :
 - ١ - أجلس حيث أجد فراغاً .
 - ٢ - أتخطى الناس حتى أصل إلى الصفوف الأولى .
 - ٣ - أقيم أحد الأشخاص وأجلس مكانه .

٤ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

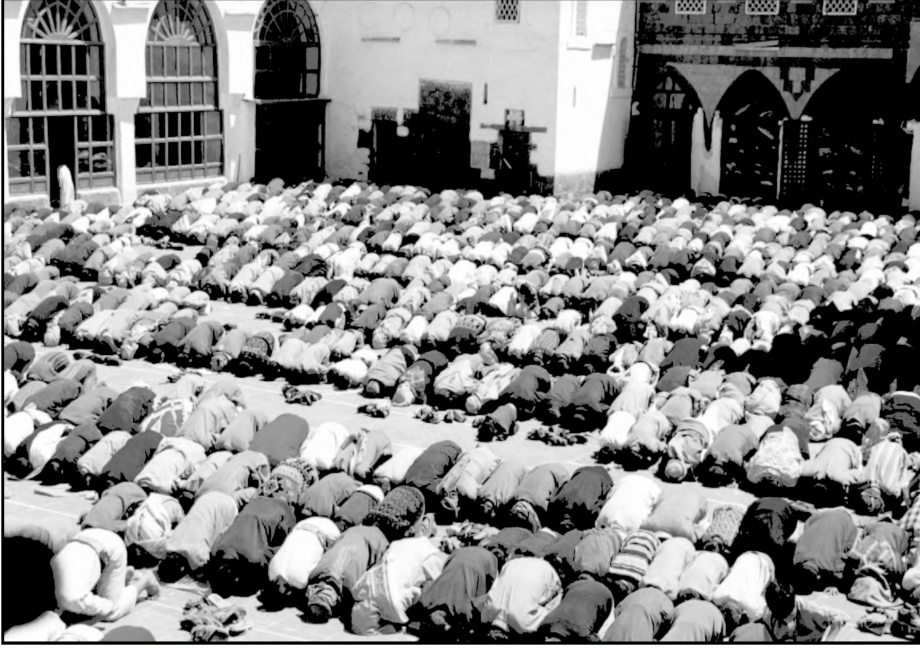
- أ- المسافر لا تقبل منه صلاة الجمعة إذا صلاها . ()
- ب- من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدرك الجمعة . ()
- ج- إذا لم يدرك المصلي الخطبة لا تصح منه الجمعة . ()
- د- قراءة القرآن أفضل من الاستماع لخطبة الجمعة . ()
- هـ- عدد ركعات صلاة الجمعة ركعتان . ()
- و- أقوم بتوزيع الصدقات على المحتاجين اثناء الخطبة . ()

نشاط

اكتب في دفترك بعض الفوائد التي يستفيد بها المسلم من أدائه صلاة الجمعة واعرضها على معلمك .

صلاة الجماعة

الدرس الثاني:



رَغِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، لِمَا لَهَا مِنْ فَضْلِ كَبِيرٍ وَثَوَابٍ عَظِيمٍ، فَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْمُنْفَرِدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ (أَيِ الْفَرْدِ) بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» (١).

(١) رواه البخاري و مسلم .

من أحكام صلاة الجماعة:

- تنعقد صلاة الجماعة باثنين فأكثر، وإذا كثر الجمع كان الثواب أكبر.
- يُقَدَّم لإمامة الصلاة أكثرهم تقوى وصلاً، وأحسنهم حفظاً وتلاوةً لآيات القرآن الكريم.
- يؤم الرجلُ الرجال والنساء، وتؤم المرأةُ المرأة والنساء، وتقف المرأةُ الإمامة وسط الصف ولا تتقدمه.
- يجب متابعة الإمام في الصلاة.
- يقدم في الإمامة السلطان في سلطانه ورب المنزل في منزله.

كيفية صلاة الجماعة:

- إذا صلى اثنان جماعة يقف المأموم على يمين الإمام، وإذا كانوا أكثر من اثنين فيصلون خلف الإمام في صفوف منتظمة، الرجال أولاً، ثم الصبيان، ثم النساء.
- يتجه الإمام نحو القبلة ثم يكبر تكبيرة الإحرام، ويكبر المأموم خلفه.
- يتابع المصلون الإمام في جميع أعمال الصلاة من وقوف، وتكبير، وركوع، وسجود، وقعود، ولا يسبقونه بعمل منها.

– يسلم الإمام عن يمينه وعن شماله ويسلم المصلون بعده.

أستفيد من الدرس

- ١- يحرص المسلم على أداء الصلاة جماعة في المسجد .
- ٢- صلاة الجماعة أفضل من صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة .
- ٣- نقوم للصلاة عند سماع الإقامة .
- ٤- نحافظ على تسوية الصفوف .
- ٥- نلتزم بآداب صلاة الجماعة .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
 - أ - صلاة الجماعة أفضل من صلاة المنفرد ب:
 - ١- أربع وعشرين درجة .
 - ٢- سبع وعشرين درجة .
 - ٣- بمائة درجة .

ب - إذا قام الإمام لركعة خامسة :

١ - تابعه المأموم فيقوم خلفه .

٢ - يستمر المأموم قاعداً حتى يعود الإمام .

٣ - يسلم المأموم ويترك الإمام .

ج - تصلي النساء مع الرجال جماعة في المسجد :

١ - في أول الصفوف .

٢ - في وسط الصفوف .

٣ - خلف الصفوف .

د - تصلي المرأة إماماً ب :

١ - الرجال .

٢ - النساء فقط .

٣ - النساء والرجال .

٢ - اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٣ - صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين

درجة . اذكر الحديث الدال على ذلك .

نشاط

يشارك التلميذ زملاءه أداء إحدى الصلوات المفروضة

جماعة في مصلى المدرسة .

الدرس الثالث : الصلوات المسنونة

الصلوات المسنونة هي صلوات غير مفروضة سنّها الرسول ﷺ وداوم عليها، فمن أداها فله الأجر والثواب عند الله تعالى، ومن ترك شيئاً منها فلا يعاقب على تركه.

أ - السنن التي تؤدي مع الصلوات المفروضة تسمى «الراتبة» وهي :

- ١ - سنة الفجر: ركعتان قبل صلاة الفرض أو بعدها.
 - ٢ - سنة الظهر: ركعتان قبل الفريضة وركعتان بعدها.
 - ٣ - سنة المغرب: ركعتان بعد صلاة الفرض.
 - ٤ - سنة العشاء: ركعتان بعد صلاة الفرض.
- ب - السنن غير الراتبة، ومنها ما يلي :

١ - صلاة الوتر: وهي سنة مؤكدة، وعدد ركعاتها ثلاث ركعات، ووقتها من بعد صلاة العشاء حتى صلاة الفجر.

٢ - صلاة الضحى: وهي من ركعتين إلى ثمان ركعات بعد أن ترتفع الشمس، أي بعد شروق الشمس بنحو نصف ساعة حتى قبل صلاة الظهر بنصف ساعة.

- ٣- تحية المسجد: وهي ركعتان عند دخول المسجد .
- ٤- ركعتان في البيت بعد صلاة الجمعة أو أربع في المسجد .
- ٥- قيام رمضان وتسمى صلاة التراويح .
- ٦- قيام الليل .

أستفيد من الدرس

- ١- المسلم يحافظ على السنن الراتبة قبل الفريضة وبعدها .
- ٢- المسلم يدوام على أداء صلاة الوتر لأنها سنة مؤكدة .
- ٣- يحرص المسلم على قيام الليل في رمضان .
- ٤- يصلي المسلم عند دخول المسجد ركعتين، وتسمى تحية المسجد .
- ٥- يحرص المسلم على الإكثار من النوافل لكي يُحِبَّهُ الله تعالى .

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ضع دائرةً على رمز الإجابة الصحيحة:
 - أ- سنة الفجر أربع ركعات .
 - ب- سنة المغرب ركعتان بعد الفريضة .
 - ج- سنة العشاء ثلاث ركعات .
- ٢- عدد السنن الراتبة .
- ٣- اذكر أربعاً مما يستفاد من الدرس:
- ٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

(ب)	(أ)
طلوع الشمس	صلاة الوتر تكون بعد .
في الليل	قيام رمضان يكون .
صلاة العشاء	صلاة الضحى تكون بعد .

نشاط

ارسم في دفترك الجدول الآتي، ثم اكتب عدد ركعات الصلوات المسنونة التي تؤدي مع صلاة الفريضة واعرضه على معلمك .

السنة البعدية	الصلاة المفروضة	السنة القبليية
	الفجر الظهر العصر المغرب العشاء	

صلاة المريض والمسافر

الدرس الرابع:

١- من حصل له مرض لا يستطيع معه القيام، فإنه يصلي قاعداً، فإن لم يستطع القعود صلى على جنب، يومئ بالركوع والسجود ويجعل سجوده أخفض من ركوعه، لقوله تعالى:

﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ^(١) ﴾

وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب» ^(٢).

٢- المسافر يقصر الصلاة الرباعية فيصليها ركعتين. والمريض والمسافر يجمعان بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء.

أتعلم:

- ١- المسلم يؤدي الصلاة قائماً.
- ٢- إذا لم يستطع المسلم الصلاة قائماً فيصلي قاعداً.
- ٣- إذا لم يستطع القعود فيصلي على جنبه.

(١) سورة النساء (١٠٣) .

(٢) رواه البخاري فتح الباري / ٢ / ٥٨٧ .

- ٤- المسافر يقصر الصلاة الرباعية ويصليها ركعتين .
- ٥- يشرع للمسافر والمريض الجمع بين الصلاتين تقديماً أو تأخيراً ، فيصلي الظهر مع العصر جمع تأخير، ويصلي العصر مع الظهر جمع تقديم .
- وكذا يصلي العشاء مع المغرب جمع تقديم، أو يؤخر المغرب ويصليها مع العشاء جمع تأخير .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر كيفية صلاة المريض .
- ٢- إذا صلى المريض قاعداً فكيف يكون سجوده؟
- ٣- هل يجوز للمسافر قصر الصلاة؟
- ٤- ما الصلاة التي يقصر فيها المسافر؟
- ٥- هل يعذر المريض بترك الصلاة؟
- ٦- ضع علامة (✓) على السلوك الصحيح، وعلامة (X) على السلوك الخاطئ فيما يلي :
- ١- يترك المريض الصلاة حتى يزول عنه العذر () .
- ٢- يصلي المريض قاعداً لعجزه عن القيام () .
- ٣- يصلي المريض على جنبه لعجزه عن القعود () .

- ٤- يجمع المسافر بين صلاتي العصر والمغرب () .
٥- يجمع المسافر بين صلاتي المغرب والعشاء () .

نشاط

قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴿

ابحث عن هذه الآية في سورة النساء، واكتبها كاملة في
دفترك .

إذا توفي المسلم وجب على المسلمين أن يصلوا عليه
صلاة الجنّازة كما يأتي:

يقف الإمام مقابل رأس الرجل، و وسط المرأة، ويكبر
أربعاً أو خمساً.

يقراً بعد التكبيرة الأولى سورة الفاتحة، ثم يكبر الثانية
ويصلي على النبي-عليه وآله الصلاة والسلام- الصلاة
الإبراهيمية، وهي: «اللهم صلّ على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد» ثم يكبر
التكبيرة الثالثة، ويدعو للميت بالدعاء المأثور، ويقول:
«اللهم اغفر له، وارحمه، واعف عنه، وأكرم منزله، وأوسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما
ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا
تفتنّا بعده واغفر لنا وله».

ثم يكبر التكبيرة الرابعة ويدعو لعامة المسلمين ويخص

الأموات بالدعاء، ثم يكبر التكبيرة الخامسة ويسلم .
وصلاة الجنازة ليس فيها ركوع ولا سجود، وهي فرض
كفاية، إذا قام بها بعض المسلمين سقط الوجوب عن
الباقيين.

أستفيد من الدرس

- ١- الاتعاظ بالموت، والاستعداد له بالأعمال الصالحة .
- ٢- الصلاة على الميت فرض كفاية، إذا قام به بعض
المسلمين سقط الوجوب عن الآخرين .
- ٣- المسلمون يصلون على الميت قبل دفنه .
- ٤- الصلاة على الميت تعني تكبيرات ودعاء للميت .
- ٥- الصلاة على الميت والدعاء له سبب لنزول الرحمة عليه .
- ٦- المسلم يؤجر على صلاة الجنازة وتشيعها .

أجب عن الأسئلة الآتية:

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

١ - من السنة أن يقف الإمام في الصلاة على الجنازة:

- أ - عند رأس الرجل والمرأة . ()
ب - عند رأس المرأة . ()
ج - عند وسط المرأة . ()

٢ - عدد التكبيرات على صلاة الجنازة:

- أ - تكبيرة واحدة . ()
ب - ثلاث تكبيرات . ()
ج - أربع أو خمس تكبيرات . ()

٣ - ماذا يقرأ المسلم بعد التكبيرة الأولى في صلاة الجنازة؟

٤ - ما الدعاء الذي يقوله المصلي بعد التكبيرة الثالثة من صلاة الجنازة؟

نشاط

يشارك التلميذ زملاءه في أداء صلاة الجنازة عملياً في ساحة المدرسة .

تقويم المجال

١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ - صلاة الجمعة واجبة على :

١ - المريض .

٢ - المسافر .

٣ - العاقل البالغ المقيم .

ب - صلاة الجماعة افضل من صلاة المنفرد :

١ - بسبع وعشرين درجة .

٢ - بأربع وعشرين درجة .

٣ - بمائة درجة .

ج - عدد التكبيرات في صلاة الجنازة :

١ - تكبيرة واحدة .

٢ - ثلاث تكبيرات .

٣ - أربع أو خمس تكبيرات .

٢ - عدد السنن الراجعة .

٣ - ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ - سنة الفجر أربع ركعات .

ب - سنة المغرب ثلاث ركعات .

ج - سنة العشاء ركعتان بعدها .

٤ - من الذي يجوز له قصر الصلاة؟ وما هي الصلاة التي يقصر فيها ؟

٥ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

- ١- لا يوجد ركوع ولا سجود في صلاة الجنازة () .
- ٢- يصح الكلام للمصلي المستمع لخطيب الجمعة () .
- ٣- من فاتته صلاة الجمعة فإنه يصلي صلاة الظهر أربع ركعات () .
- ٤- تجب صلاة الجمعة على المسافر () .
- ٥- من آداب صلاة الجمعة عدم تمخطي رقاب الناس () .



رابعاً : مجال
السيرة والقصص

الدرس الأول : جهاد الرسول ﷺ وأصحابه الكرام

تعرض رسول الله ﷺ للأذى والاضطهاد :

مكث ﷺ في مكة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة يدعو قومه إلى توحيد الله تعالى، وعبادته، وترك عبادة الأصنام والأوثان.

تعرض ﷺ للأذى والاضطهاد من قبل المشركين حيث حاول أبو جهل قتله بصخرة وألقى على ظهره سلى جزور^(١)، وكان أبو لهب يلاحقه بالتسفيه والتكذيب، وكانت زوجة أبي لهب تقوم بوضع الشوك في طريقه، وحاول ابن أبي معيط قتله ﷺ خنقاً. كما حاول اليهود قتله في المدينة المنورة بصخرة وهو يجلس بجانب حائط، ولم يرد عليه السلام على سفاهات المشركين وأذيتهم، وإنما قابل ذلك بالصبر والإعراض عن المشركين طول فترة الدعوة في مكة.

تعرض الصحابة للاضطهاد والتعذيب :

أول من أسلم من النساء زوجته خديجة، ومن الصبيان علي بن أبي طالب، ومن الموالى زيد بن حارثة، ومن الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين.

وتزايد عدد المسلمين يوماً بعد يوم، ولما علمت قريش

(١) سلى جزور: المشيمة التي تخرج من الناقة بعد ولادتها.

بذلك أخذت تعذب المسلمين وتضطهدهم، فعذبَ أمية بن خلف بلال بن رباح، حتى كان يخرجُه في شدة الحر، ويلقيه على ظهره، ويضع الصخر على صدره ليرده عن دينه، وبلال يقول: (أحدٌ، أحدٌ). وعُذِّبَ عمار بن ياسر هو ووالده ياسر وأمه سمية.. حتى استشهد أبو ياسر وأمه من شدة التعذيب. وعُذِّبَ أغلب المسلمين ولكنهم جميعاً صبروا على أذى المشركين، وصمد الرسول ﷺ وأصحابه أمام الاضطهاد وألوان التعذيب المتلاحقة، لذلك نصح الرسول ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة، بينما ذهب هو إلى أهل الطائف لعله يجد استجابةً لديهم، ولكنهم صدَّوه بعنف، ورموه بالحجارة، وحاول المشركون إغراءه بالمال، ومختلف الإغراءات لتترك دينه ودعوته، فرد عليهم قائلاً: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلكَ دونه».

المؤامرة الكبرى:

بعدهما وجد المشركون أن جميع محاولاتهم في صد الرسول ﷺ وأصحابه عن دينهم قد فشلت، قرروا فرض

الحصار عليه، وعلى عشيرته من بني هاشم، فحاصروهم حصاراً شديداً حتى كادوا يهلكون جوعاً.

ثم تدخل العقلاء فرُفِعَ الحصار، ولكنهم تآمروا على الرسول ﷺ مرة أخرى، وقرروا التخلص منه قتلاً، فأمره الله بالهجرة إلى المدينة مع أصحابه، وهناك بدأت مرحلة جديدة من المواجهة بين الكفر والإيمان .

المواجهة العسكرية:

شعرت قوى الشرك والطغيان بخطورة الدولة الإسلامية الفتية في المدينة المنورة على مصالحها وعلى وجودها فأخذت تكيد للمسلمين ، وتجمع قواها للقضاء على الدعوة الإسلامية ودولتها الناشئة، فقامت معارك وحروب بين المسلمين والكفار أبلى المسلمون فيها بلاءً حسناً، وانتصر الإسلام، واندحر الكفر. ومن أهم تلك المعارك: بدر، والأحزاب، وأُحُد، وحنين، وفتح مكة، وخيبر، وتبوك، وغيرها من المعارك العسكرية التي خاضها الرسول ﷺ وأصحابه حتى عمَّ الإسلام أرجاء الجزيرة العربية.

أستفيد من الدرس

- ١- ثبات رسول الله ﷺ وصبره على أذى المشركين .
- ٢- تأييد الله ورعايته لرسول الله ﷺ وللمؤمنين .
- ٣- مشروعية هجرة المسلمين المضطهدين فراراً بدينهم وعقيدتهم .
- ٤- حرص القائد على أتباعه وإخراجهم من موقع الخطر إلى مكان آمن .
- ٥- لجوء أعداء الإسلام إلى التخلص من قيادات الدعوة الإسلامية بوسائل مختلفة ومنها القتل .
- ٦- الحصار الاقتصادي وسيلة قديمة من وسائل حرب الكفار على المسلمين .
- ٧- المسلم يجب عليه إعداد العدة للمواجهة بأساليب قوية ومكافئة لقوة الكفر .
- ٨- ثبات الصحابة رضوان الله عليهم على دينهم رغم التعذيب والاضطهاد لهم .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :
 - أ - آمنت قريش بدعوة الرسول ﷺ () .
 - ب - مكث رسول الله ﷺ يدعو الناس سرّاً عشر سنوات () .
 - ج - لم يرافق رسول الله ﷺ إلى المدينة أحد () .

٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- عندما ذهب رسول الله ﷺ إلى الطائف :

١- استقبل استقبالاً حسناً .

٢- آمن به أهل الطائف .

٣- رده أهل الطائف بأسوأ رد .

ب - حاصر كفار قريش المسلمين في :

١- الكعبة .

٢- جبل الصفا .

٣- شِعْبِ أَبِي طَالِب .

ج- الذي كان يضع الشوك في طريق رسول الله ﷺ هو :

١- زوجة أبي جهل .

٢- زوجة أبي سفيان .

٣- زوجة أبي لهب .

د - تضامن مع رسول الله ﷺ في حصاره في شِعْبِ أَبِي

طالِب :

١- قريش كلها .

٢- بنو عبد شمس .

٣- بنو هاشم .

هـ - نصح الرسول ﷺ أصحابه بالهجرة إلى :

١ - الطائف .

٢ - اليمن .

٣ - الحبشة .

٣ - اذكر أسماء ثلاث شخصيات آذت الرسول ﷺ في مكة المكرمة .

٤ - اذكر أسماء ثلاثة من الصحابة عذبهم المشركون في مكة المكرمة .

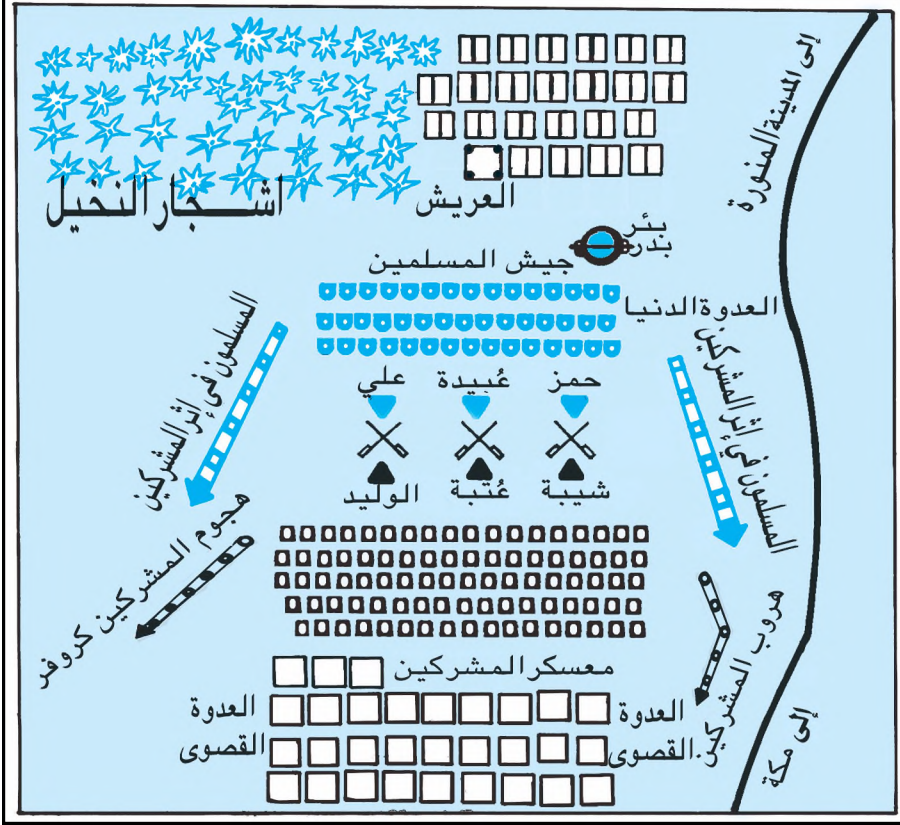
٥ - اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

كان ممن آذى الرسول ﷺ عمه أبو لهب وزوجته، وقد أنزل الله فيهما سورة في جزء عم ، ابحث عن هذه السورة، واكتبها في دفترك .

غزوة بدر الكبرى

الدرس الثاني:



أسبابها:

لما بلغ الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم خبر عودة قافلة قريش من الشام بقيادة أبي سفيان بن حرب، تحمل التجارة لقريش، وكان الصحابة رضي الله عنهم قد خرجوا من مكة فراراً بدينهم، وتركوا بيوتهم وأموالهم في مكة، فاستولى عليها المشركون ظلماً وعدواناً.

ولذلك ندب الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم أصحابه للخروج، قائلاً: « هذه عير قريش تحمل أموالهم، فاخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها » .

خروج الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم من المدينة:

خرج الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم من المدينة في اتجاه الطريق التي تسلكها قافلة قريش، ومعه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، وسبعون بعيراً، وفرسان اثنان، وكان خروجهم من المدينة في شهر رمضان المبارك في السنة الثانية من هجرة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

نجاة أبي سفيان بالقافلة واستنفاذه قريشاً.

علم أبو سفيان بخروج الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم فسلك طريقاً آخر تجنباً للاصطدام بجيش المسلمين، وأرسل من يستنفر قريشاً للدفاع عن أموالهم، فاستعدت قريش بجيش قوامه حوالي ألف رجل، ومائة فرس، وسبعمائة بعير. ورغم علمهم أن القافلة قد نجت، ووصلت إلى مكة سالمة إلا أنهم أصرروا على الخروج لاستئصال المسلمين، ولكي تسمع بهم العرب فتهابهم أبداً

الدهر، وقد خرج مع الجيش كل زعماء قريش ما عدا أبا لهب .

وصول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر:

واصل الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم سيره إلى موضع فيه ماء يسمى بدرًا، وبلغ الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن جيش قريش قد خرج لمواجهة المسلمين . ولم يكن خروج الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه بقصد القتال وإنما بقصد الاستيلاء على القافلة، ولكن الله أراد أن تكون المعركة فاصلة بين الحق والباطل، وهكذا استشعر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم المسؤولية الكبرى في حماية دين الله، والوقوف في وجه الكفار، فحرّض المؤمنين على القتال بعد أن استشارهم في خوض المعركة، وفي المكان الذي سيستقر عليه جيش المسلمين، فأشاروا عليه بالقتال واختيار الموقع المناسب للمعركة .

استبشر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم بقول الصحابة، ثم قال: « سيروا وأبشروا فإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين، والله لكأني أنظر إلى مصارع القوم » وتوجه الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم داعياً ربه أن

ينجز له ما وعد من النصر على أعدائه، ولهج أصحابه بصنوف الدعاء، وعندما استعر لهيب المعركة اقتحمها الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم بنفسه، ومعه أصحابه يندفعون نحو عدوهم والنبي في مقدمتهم، يثب في درعه وهو يقول: «سِيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيَوْلُونَ الدَّبْرَ» وسقط أئمة الكفر صرعى وعلى رأسهم أبو جهل، وأمّية بن خلف، وعتبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وشيبة بن ربيعة، وغيرهم من زعماء الكفر والضلال وفرّ بقية جيش قريش يجرون الهزيمة وسوء المصير.

أستفيد من الدرس

- ١- مشيئة الله تعالى فوق كل مشيئة، فقد أراد المسلمون العير وأراد الله النفير والنصر للمسلمين.
- ٢- الإنسان قد يرى في الأمر شراً وهو في الحقيقة خير، قال تعالى:

﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١)

(١) سورة البقرة الآية (٢١٦).

- ٣- كثرة العدد والعدة مع عدم الإيمان لا تنفع .
- ٤- سلاح الإيمان والعقيدة أقوى من سلاح العدد والعدة .
- ٥- الكبر والخيلاء يلقيان صاحبهما في التهلكة .
- ٦- نصر الله للمؤمنين تجلت في هذه المعركة
- ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (١)
- ٧- المسلم يلجأ إلى الله تعالى في كل وقت، ولا سيما في وقت الشدة .
- ٨- أخوة الإيمان أقوى من أخوة القرابة، فقد تقاتل بعض الصحابة مع أولادهم وآبائهم في هذه المعركة، فقتل أبو عبيدة أباه الكافر .
- ٩- أيد الله رسوله والمسلمين بالنصر والتمكين لأنهم تمسكوا بالدين الحق وقدموا نفوسهم من أجله .

(١) سورة النحل الآية (١٢٨) .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ما سبب غزوة بدر؟
- ٢ - أين تقع بدر من المدينة المنورة؟
- ٣ - في أي شهر كانت معركة بدر؟
- ٤ - كيف استطاع أبو سفيان الإفلات بالعيبر؟
- ٥ - كم كان عدد جيش المسلمين؟
- ٦ - كم كان عدد جيش المشركين؟
- ٧ - اذكر ثلاثة زعماء من قريش قُتلوا في المعركة؟
- ٨ - ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
الذي كان قائد قريش في غزوة بدر هو:
أ - أبو جهل .
ب - أبو لهب .
ج - أبو سفيان .
قُتل في معركة بدر من المشركين:
أ - أمية بن خلف .
ب - أبو سفيان .
ج - أبو جهل .
د - شيبه بن ربيعة .

٩- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

(ب)

(أ)

ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً

كان عدد جيش المشركين

حوالي ألف مقاتل

كان عدد جيش المسلمين

مائة فرس

كان مع المسلمين من الخيل

فرسان

كان مع المشركين من الخيل

نشاط

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾

اكتب الآية من سورة آل عمران رقم ١٢٣ في دفترك.

الدرس الثالث : قصة موسى عليه السلام (١)

كان فرعون مَلِكًا حَكَمَ مِصرَ قَدِيمًا، وَجَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ إِلَهًا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾^(١)

وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْيشُونَ فِي مِصرَ، وَكَانَ فِرْعَوْنُ يَخْشَى عَلَى مُلْكِهِ مِنْهُمْ بِسَبَبِ مَقُولَةِ كَاهِنِ قِبْطِي لِفِرْعَوْنِ بِأَنَّهُ يُؤَلِّدُ مَوْلُودًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزُولُ مُلْكُ فِرْعَوْنَ عَلَى يَدَيْهِ .

فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ بِذَبْحِ كُلِّ مَوْلُودٍ ذَكَرَ يُؤَلِّدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ بَلَغَ مِنْ ظَلْمِ فِرْعَوْنِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ يَذْلِمُهُمْ، وَيُهَيِّنُ كِرَامَتَهُمْ فَكَانَ يَقْتُلُ الْأَطْفَالَ وَيَأْخُذُ الْأَمْوَالَ، وَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَتِهِ وَسَخَّرَ جَمِيعَ الْأَفْرَادِ لِحُدُومَتِهِ .
كَمَا قَالَ تَعَالَى :

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ

طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ

مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(٢)

(١) النازعات، الآية (٢٤) .

(٢) القصص، الآية (٤) .

طفولة موسى عليه السلام:

عندما ولد موسى عليه السلام خافت عليه أمه كثيراً من جنود فرعون المنتشرين في كل مكان، فألهمها الله تعالى أن تضعه في صندوق من خشب، وتلقي به في النهر، واستسلمت أم موسى لأمر الله، ونفذت ما أمرها الله به. قال تعالى:

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(١)

موسى عليه السلام في قصر فرعون:

حمل ماء النهر الصندوق إلى قرب أحد قصور فرعون المطل على النهر، فأخذه آل فرعون، وفتحوه فإذا بداخل الصندوق طفل، فحملوه إلى فرعون، فما إن رآه فرعون حتى أمر بذبحه، لكن زوجة فرعون توسلت إليه بأن يتركه ويتخذه ولداً، وقالت: ﴿قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾^(٢) ثم بدأت تبحث عن المرضعات ولكن الطفل أبى أن يرضع منهن، وكانت أخت موسى تبحث عن أخيها، فعلمت أنه في قصر الملك، فذهبت إليهم، وقالت: هل أدلكم على امرأة تُرضع لكم الطفل؟ فوافقوا ورجع موسى إلى أمه.

(١) القصص، الآية (٧)

(٢) القصص، الآية (٩)

قال تعالى :

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١)

وهكذا رد الله تعالى موسى إلى أمه كي تربيته دون أن يعلم فرعون أنها والدته .

نشأ موسى عليه السلام في قصر فرعون، وكان يرى معاملة فرعون لبني إسرائيل وظلمه وتجبره، وكانت صلته قوية بقوم بني إسرائيل، يرق لحالهم، ويتمنى أن يخلصهم من ظلم فرعون .

وذات يوم وجد موسى رجلين يقتتلان، أحدهما قبطي (مصري)، والآخر من بني إسرائيل، فاستغاث الإسرائيلي بموسى فأعانه موسى، ودفع القبطي فسقط على الأرض ميتاً، وتألم موسى عليه السلام لموت الرجل؛ لأنه لم يقصد قتله، وخاف من غضب فرعون، ونصحه أحد الناس بالخروج من مصر .

(١) القصص، الآية (١٣) .

موسى عليه السلام في مَدِين :

خرج موسى من مصر وتوجه إلى « مَدِين » شمال الجزيرة العربية، واتجه إلى بئر مَدِين ليشرب منه، فوجد أناساً يسقون مواشيهم، ورأى امرأتين تنتظران بغنمهما، فسألهما موسى عن السبب، فقالتا: لا نسقي حتى ينتهي الرعاة، وأبونا شيخ كبير السن لا يقوى على الحضور معنا لسقي الغنم، فساعدهما موسى، وسقى لهما. ثم استراح في ظل شجرة يدعو ربه.

أخبرت المرأتان أباهما بما فعل موسى، فأرسل الأب في طلبه ليعطيه أجر ما فعل، فلما وصل موسى عليه السلام قص عليه قصته، فطمأنه وأكرمه، وطلب منه أن يرعى له غنمه ثمان سنين على أن يزوجه إحدى ابنتيه، فوافق موسى على ذلك، مكث موسى في مدين المدة المحددة وزاد عليها سنتين كما قال تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَّحٌ فَإِنْ أُمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (١)

(١) القصص، الآية (٢٧) .

٦- الإيمان بأن وعد الله تعالى متحقق لا شك فيه، وقد رد الله تعالى موسى إلى أمه، ورباه في حجرٍ عدوه، وآتاه النبوة بعد ذلك .

أستفيد من الدرس

- ١- حفظ الله لرسله وعباده الصالحين .
- ٢- رعاية الله تعالى لموسى عليه السلام .
- ٣- إمهال الله الظالمين وحلمه عنهم قبل أخذهم بالعذاب .
- ٤- تنفيذ أمر الله والصبر على قضائه كما فعلت أم موسى عليه السلام .
- ٥- الأخذ بالأسباب والجد في ذلك كما فعلت أم موسى وأخته .

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - البلد التي كان فرعون يحكمها هي:
 - أ - مدين .
 - ب - فلسطين .
 - ج - مصر .
 - كان بنو إسرائيل يعيشون في:
 - أ - فلسطين .
 - ب - مصر .
 - ج - العراق .
 - عندما وضعت أم موسى وليدها خافت عليه ووضعتة في صندوق ، ثم:
 - أ - أخفته عن جنود فرعون .
 - ب - ألقتة في النهر .
 - ج - هربت به من مصر .
 - خرج موسى عليه السلام من مصر إلى مدين بسبب:
 - أ - طرد فرعون له من قصره .
 - ب - نشر دين الإسلام في أهل مدين .
 - ج - خوفه من فرعون وجنوده .
- ٢- لماذا كان فرعون يقتل الأولاد الذكور من بني إسرائيل؟
- ٣- أين نشأ موسى عليه السلام؟
- ٤- بماذا وعد الله تعالى أم موسى؟

٥- صل بين العبارات في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب).

(ب)	(أ)
أمه	مدين بلد تقع
ملك مصر	عمل موسى في مدين
برعي الغنم	فرعون اسم يطلق على
شمال الجزيرة العربية	كانت مرضعة موسى

٦- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X)

أمام العبارة الخاطئة:

- حاول فرعون قتل موسى عندما رآه، لكن أحد وزرائه

نصحه بعدم قتله () .

- سقى موسى غنم المرأتين عند بئر مدين () .

- لم يعلم فرعون أن مرضعة موسى هي أمه () .

- راقبت أخت موسى الصندوق الذي وضع به حتى وصل

إلى قصر فرعون () .

نشاط

لخص قصة موسى بأسلوبك الخاص، ثم اكتبها في دفترك

واعرضها على معلمك .

الدرس الرابع : قصة موسى عليه السلام (٢)

من مدين إلى مصر :

بعد أن قضى موسى المدة المتفق عليها في خدمة الرجل الصالح أخذ زوجته، واتجه إلى مصر عبر الصحراء، وفي مكان يسمى « طور سيناء » رأى ناراً فقال موسى لامرأته : انتظري حتى آتيك بشيء من النار، من أجل التدفئة .

وعندما اقترب موسى عليه السلام من النار ناداه الله

تعالى، وقال له : ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَأَخضع نَعَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا آخَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ ﴾^(١)

رسالة موسى عليه السلام :

أوحى الله تعالى إلى موسى أنه قد اختاره رسولاً، وأمره أن يذهب إلى فرعون ويدعوه إلى الإيمان بالله تعالى وحده، والتوقف عن الظلم والطغيان، والسماح له بأن يخرج بني إسرائيل إلى الأرض المقدسة « فلسطين » .

زود الله تعالى موسى عليه السلام بالمعجزات التي تعينه في دعوته، وهما : عصاه التي تنقلب حية عظيمة، ويده التي إذا

(١) طه ، (١٢ - ١٤) .

أخرجها من جيبه تصبح بيضاء ناصعة .
 تذكر موسى أنه قتل قبطياً، وخاف أن يقتله فرعون وقومه،
 ولكن الله تعالى أمره بالذهاب أولاً يخاف فإنه سبحانه
 سيحفظه ويحميه، لكن موسى طلب من الله أن يجعل أخاه
 هارون نبياً حتى يساعده في مهمته، فاستجاب الله تعالى
 لدعوته، وأمرهما باللين والرفق مع فرعون، قال تعالى :

﴿ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِعَايَتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾ (٤٢)
 أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّبِنَا
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ
 يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا
 أَسْمِعُ وَارَىٰ ﴿١﴾

مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ فِرْعَوْنَ :

ذهب موسى وهارون إلى فرعون ودعاه موسى إلى الإيمان
 بالله تعالى، وعدم الاستكبار في الأرض، وبين له طريق الحق،
 لكن فرعون غضب، وتوعد موسى وأخاه، وطلب منهما دليلاً
 على صدق دعوتهما، جاء موسى بمعجزة العصا، ثم بمعجزة
 اليد، لكن فرعون لم يؤمن، وقال: « هذا سحر، وسأتيك بسحر

(١) طه، الآيات (٤٢ - ٤٦) .

أعظم منه»، ثم أمر جنوده بجمع جميع السحرة من كل مكان، ووعدهم بأنه سيعطيهم الهدايا والمكافآت الكبيرة إن هم غلبوا موسى عليه السلام وسيجعلهم من المقربين إليه .

إِيمَانُ السَّحَرَةِ:

تواعد موسى عليه السلام وفرعون أن يجتمع السحرة على ملاء من الناس في يوم عيدهم، وحضر السحرة والناس إلى مكان فسيح؛ فدعا موسى السحرة إلى الإيمان بالله تعالى، وترك السحرة، وحذّرهم من غضب الله تعالى، ولكن السحرة طمعوا في جوائز فرعون، ورموا حبالهم، وعصيهم، فتخيّل للناس من سحرهم أنها حيات تسعى .

ثم ألقى موسى عليه السلام عصاه فتحولت إلى حية عظيمة ابتلعت كل حبالهم وعصيهم، عند ذلك عرف السحرة أن هذه معجزة من الله، فأمنوا بالله تعالى، قال تعالى:

﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١﴾﴾

هلاك فرعون:

غضب فرعون من إيمان السحرة، وازداد في تنكيله وتعذيبه

(١) الأعراف: (١٢٠-١٢٢) .

لبنى إسرائيل يوماً بعد يوم، وأذن الله أن يخرج موسى ومن معه من بني إسرائيل ليلاً، فخرج بهم ناحية البحر، فتبعهم فرعون وجنوده، فخاف بنو إسرائيل من لحاق فرعون وجنوده بهم، فطمأنهم موسى قائلاً: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (٦٢) (١) فأمره الله تعالى أن يضرب البحر بعصاه فصارت المياه طريقاً يابساً مشى عليها موسى وقومه آمنين، وتبعهم فرعون وجنوده فأهلكهم الله بالغرق . وهكذا تكون عاقبة الكافرين المكذبين لله ورسله، المعادين لدينه . ثم بعد ذلك استمر موسى عليه السلام يدعو قومه إلى الإيمان بالله تعالى .

أستفيد من الدرس

- ١- رحمة الله بالعباد اقتضت إرسال الرسل لهدايتهم إلى طريق الله المستقيم .
- ٢- رسل الله والمؤمنون يتحملون المشاق والمصاعب الكثيرة في سبيل تبليغ دين الله للناس .
- ٣- مهمة الداعية تبليغ دين الله تعالى بالحكمة، واللين، والموعظة الحسنة .
- ٤- نصر الله لعباده المؤمنين وإزالة العذاب بالمكذبين في الدنيا والآخرة .

(١) الشعراء .

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
رأى موسى عليه السلام النار في:
أ - مدين .
ب - الوادي المقدس .
ج - مصر .
- بعث الله موسى عليه السلام إلى:
أ - بني إسرائيل .
ب - أهل مدين .
ج - سكان الجزيرة العربية .
- طلب موسى عليه السلام من الله تعالى أن:
أ - يعينه على فرعون .
ب - يجعل هارون نبياً معه .
ج - يهدي فرعون .
- لما غلب موسى عليه السلام سحرة فرعون كان موقف السحرة انهم:
أ - آمنوا بدعوة موسى .
ب - تركوا السحر .
ج - سحروا أعين الناس .
- أهلك الله فرعون وجنوده:
أ - بالزلازل .
ب - بالقتال في أرض المعركة .
ج - بالغرق في البحر .
- ٢- إلى أي شيء دعا موسى عليه السلام فرعون؟

٣- هل استجاب فرعون لدعوة موسى؟

٤- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

(ب)	(أ)
هارون عليه السلام	من معجزات موسى عليه السلام
بني إسرائيل	الذين آمنوا بموسى
العصا واليد	طلب موسى من فرعون أن يخرج له
سحرة فرعون	الذي ساعد موسى في مهمة الرسالة هو

٩- اذكر ما يستفاد من الدرس .

١٠- اكتب الآية الكريمة:

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾

.....
.....

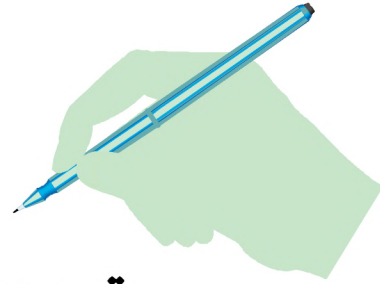
نشاط

لخص القصة التي دفعت بالسحرة إلى الإيمان بالله تعالى بأسلوبك الخاص . ثم اكتبها في دفترك واعرضها على معلمك .

(١) سورة طه .

تقويم المجال

- ١- ضع (✓) حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:
- حاصر كفار قريش المسلمين في:
أ - الكعبة
ب - جبل الصفا
ج - شعب أبي طالب
٢ - اذكر ثلاثة أسماء من الكفار قاموا بإيذاء الرسول ﷺ.
٣ - اذكر ثلاثة أسماء من الصحابة رضي الله عنهم عذبهم المشركون في مكة.
٤ - في أي شهر كانت معركة بدر؟
٥ - كم كان عدد المشركين في غزوة بدر؟
٦ - ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
البلد التي كان فرعون يحكمها هي:
أ - مدين.
ب - مصر.
ج - العراق.
كان بنو إسرائيل يعيشون في:
أ - فلسطين.
ب - مصر.
ج - العراق.
٧ - إلى أي شيء دعا موسى عليه السلام فرعون؟
٨ - هل استجاب فرعون لدعوة موسى عليه السلام؟
٩ - كيف كان عاقبة فرعون ونهايته؟



تم بحمد الله تعالى